Zagazig J. Agric. Res., Vol. 46 No. (3) 2019 915-940

Agricultural Economics and Social Science

http:/www.journals.zu.edu.eg/journalDisplay.aspx?Journalld=1&queryType=Master

# اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال بريف محافظة الغربية

**نفين محمد جلال إبراهيم***

قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة طنطا – مصر

**Received: 09/03/2019 ; Accepted: 12/05/2019**

**الملخص:** استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف علي اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال في ظل بعض بنود وثيقة الأمم المتحدة لحقوق الطفل وقانون الطفل المصري، وتحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة واتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال، وتحديد إسهام المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال، وقد أجري هذا البحث في محافظة الغربية، وتمثلت شاملة البحث في جميع الريفيات على مستوى المراكز الإدارية بالمحافظة وعددهم 8 مراكز إدارية، وتم اختيار مركزين إداريين بطريقة عشوائية، وهما مركزيى المحلة الكبرى، والسنطة، وتم اختيار قرية من كل مركز عشوائياً، وهما قريتي الأبشيط، وميت غزال على الترتيب، وتم اختيار عينة عشوائية مقدارها 150 مبحوثة من الريفيات من كل قرية، وبذلك بلغ حجم العينة 300 مبحوثة، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية، وقد تم استخدام أساليب التحليل الوصفي في عرض البيانات مثل التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، بالإضافة إلى معامل الارتباط البسيط لبيرسون، ومعامل ثبات ألفا، وأسلوب التحليل ألارتباطي والانحداري المتعدد التدريجي كأدوات إحصائية لتحليل بيانات هذا البحث، وجاءت أهم النتائج التي تم التوصل إليها كما يلي: 25% من الريفيات المبحوثات كان مستوى اتجاهاتهن نحو الزواج المبكر منخفضاً، في حين 39.3%منهن مستوى اتجاهاتهن متوسطاً، بينما كان مستوى اتجاهات 35.7% من المبحوثات مرتفعاً و 26% من الريفيات المبحوثات كان مستوى اتجاهاتهن نحو عمالة الأطفال منخفضاً، في حين كان 55% من المبحوثات مستوى اتجاهاتهن متوسطاً، مقابل 19% من المبحوثات كان مستوى اتجاهاتهن مرتفعاً، كانت قيم معاملات الارتباط البسيط معنوية وموجبة عند مستوى 0.01 بالنسبة لمتغيرات الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، عمر زواج الإناث، عمر زواج الذكور، حيازة الأجهزة المنزلية، التعرض الإعلامي ومستوى في الطموح، كما كانت هذه القيم معنوية عند نفس المستوى ولكن في الاتجاه السالب بالنسبة لمتغيرات سن المبحوثة، حجم الأسرة، مدة الزواج وعدد الأبناء، إلا أن متغير القيادية فلم تثبت العلاقة بينه واتجاه الريفيات نحو بعد عمل الطفل الإجمالي، وأن متغيرات سن المبحوثة، وحجم الأسرة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، ومدة الزواج، وعدد الأبناء، وعمر زواج الإناث، وعمر زواج الذكور، وحيازة الأجهزة المنزلية، والتعرض الإعلامي، والقيادية، ومستوى الطموح مجتمعه تفسر نحو 41.4% من التباين في اتجاه الريفيات نحو بعد عمل الطفل الإجمالي، وأن متغيرات سن المبحوثة، ومدة الزواج، وحيازة الأجهزة المنزلية، ومستوى الطموح يسهمان إسهاماً معنوياً فريداً في تفسير التباين في اتجاه الريفيات نحو بعد عمل الطفل الإجمالي، وأن متغيرات سن المبحوثة، حجم الأسرة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، مدة الزواج، عدد الأبناء، عمر زواج الإناث، عمر زواج الذكور، حيازة الأجهزة المنزلية، التعرض الإعلامي، القيادية ومستوى الطموح مجتمعه تفسر نحو 34% من التباين في اتجاه الريفيات نحو بعد زواج الطفل الإجمالي، وأن متغيرات سن المبحوثة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، مدة الزواج، عمر زواج الإناث ومستوى الطموح يسهمان إسهاماً معنوية فريداً في تفسير التباين في اتجاه الريفيات نحو بعد زواج الطفل الإجمالي.

**الكلمات الإسترشادية:** الزواج المبكر، عمالة الأطفال، الاتجاهات، الريفيات.

## المقدمة والمشكلة البحثية

الأطفال هم نواه الحياة ورجال الغد وبناه المستقبل والركيزة التي يتكئ عليها المجتمع فى سبيل نهضته وتطوره، وقيادة حركة التنمية، والمخزون البشرى الاستراتيجي الذي يجب حمايته من الأخطار (بهم نعيش وعليهم ننمو ونتكامل)، لذلك فكان هناك اهتمام دولي بالطفل بدأ فى العقد الرابع من القرن العشرين عندما صدر إعلان جنيف لحقوق الطفل سنة 1924م، وتبعه إعلان حقوق الطفل الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 20 نوفمبر 1959م والمعترف به فى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (وفى العهد الدولي الخاص بالحقوق الدينية والسياسية فى المادتين 23، 24، وفى العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فى المادة (10) (**الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948**).

* **Corresponding author: Tel. :** +201282316150
**E-mail address:** nevenglal@yahoo.com

ثم وضع ميثاق الأمم المتحدة 20 نوفمبر سنة 1989م والذى دعت فيه إلى أن لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المقررة فيه، دون أى تمييز بسبب اللون أو الجنس أو الدين أو الرأي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الثروة أو النسب أو أى وضع آخر يكون له ولأسرته (**http://www.un.org**).

ولما كانت حقوق الإنسان تنطبق على جميع الفئات العمرية، فللأطفال حق التمتع بنفس حقوق البالغين، وإذ أن الطفل بسبب عدم نضجه البدني والعقلي يحتاج إلى حماية ورعاية خاصة ومناسبة، هذا لتمكينه من التمتع بطفولة سعيدة ينعم فيها، ولديه الحقوق التي تؤمن له حياة سعيدة، وتربيه بروح المثل العليا المعلنة فى ميثاق الأمم المتحدة، وإعداده إعداداً جيدا ليحيا حياة فردية في المجتمع (**الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948**).

فقد طالب بعض المثقفين بإعلان حقوق للطفل لعدم وجود ذكر لحقوق الطفل فى إعلان حقوق الإنسان الأساسية إلا في مادة واحدة وهى " إن للأمومة والطفولة الحق فى رعاية خاصة، وينعم كل الأطفال بالحماية الاجتماعية نفسها، وإن للإباء الحق الأول في اختيار تربية أولادهم" (**الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، 1948**).

ولذلك قامت منظمة الأمم المتحدة وكافة الوكالات الدولية المختصة والمعنية بالطفل بالعمل لما يزيد على ستة عقود على تعزيز حقوق الطفل بتطوير وتدوين القواعد والأنظمة والقوانين المعنية بخير الطفل، ونتج عن ذلك توقيع عدة اتفاقيات وإصدار الإعلانات وصكوك وعقد المؤتمرات التي تحدد وتتيح للأطفال التمتع بحقوق الإنسان كاملة.

وقد نتج عن هذه الاتفاقيات والمواثيق الدولية العديد من الايجابيات التي لا يمكن إغفالها، ومن أهمها اعتماد اتفاقية أو وثيقة الطفل. وقد تقررت بكامل بنودها عبر حدوث مفاوضات استمرت لأكثر من 10 سنوات بين حكومات الدول المختلفة، والمنظمات غير الحكومية، وأنصار حقوق الإنسان، والباحثين الاجتماعيين، وعلماء التربية، ومسئولي الصحة، واختصاصين تنمية الطفل، والزعماء الدينين من مختلف أنحاء العالم، فهذه الوثيقة بمثابة صك دولي وقانوني وقائمة فريدة في شمولها لمعايير حقوق الإنسان المتعلقة بالأطفال، وتضع الأسس اللازمة لرعايتهم ما دون الثامنة عشر، حاملة أهم التقاليد والقيم التي تقوم بشكل أساسي على حماية الأطفال والحفاظ على كرامتهم الإنسانية فى جميع الأوقات وفى مختلف المجالات، فضلاً عن كونها تتضمن كافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية والقانونية والمدنية للأطفال.

وتتلخص مبادئها فى أهمية تمتع الأطفال بحق البقاء والحياة، وحق النمو، والتطور، وحق الحماية من الأضرار وسوء المعاملة والاستغلال الاقتصادي، وحمايته من أي عمل فوق طاقته، وقدرته، وأي جهد يلحق الضرر النفسي والاجتماعي به. أو يهدد صحته وسلامته، أو يضر بنموه البدني أو العقلي أو الأخلاقي. أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي، كما تكفل له حق احترام حرية الفكر والوجدان والرأي والدين، وحماية خصوصياته، كما حمت الأطفال بوضعها لمعايير خاصة برعايتهم صحيا وجسدياً وعقلياً، كما أقرت حقهم فى التعليم، بالإضافة إلى العديد من الحقوق الأخرى التي ترمى إلى تعزيز رفاهيته الاجتماعية والروحية (المعنوية)، وأن تتصرف الدول بما يتوافق مع مصلحة الطفل المثلى (**سليم، 2018**).

وأخيراً تفعيل هذه الحقوق والمعايير المنصوص عليها عن طريق الرقابة والإشراف من خلال التطبيق الأفضل والفعلي لها على أرض الواقع لبيان مدى وفاء الدول الأطراف بالتزاماتها المقررة في الاتفاقية، ولذلك تم تشكيل لجنة خاصة تسمى لجنة "حقوق الطفل" لمتابعة تطبيق الاتفاقية (الوثيقة) على مستوى العالم، وذلك بهدف تلقى التقارير من الحكومات بشكل دورى والتعليق على تلك التقارير وعن التقدم الذي تم احرازه فى التمتع بتلك الحقوق وتوجيه الحكومات لبذل المزيد من الجهد لتطبيق جميع الحقوق الواردة فى الاتفاقية وأن تضمنها لكل طفل يخضع لولايتها دون أى نوع من أنواع التمييز (**اتفاقية حقوق الطفل، 1990**).

وقد وقعت مصر على كل الاتفاقيات الصادرة عن الأمم المتحدة والخاصة بالطفل، كما أصدرت قانون الطفل المصري رقم 2 السنة 1996م، والمعدل بالقانون رقم 26 لسنة 2008م وذلك لضمان كفالة الدولة لحقوق الطفل الواردة بالاتفاقية (وثيقة حقوق الطفل) وغيرها من المواثيق الدولية ذات الصلة (**حته، 2009**).

وإذا كانت هذه الوثيقة خاصة بالطفل على مستوى العالم وقد وقعت عليها مصر، كما أصدرت مصر قانون الطفل المصري، فهل تدرك المرأة الريفية المصرية هذه الوثيقة وهذا القانون وهل سمعت عنهم وتعرفهم حق المعرفة، وما هو اتجاهها نحوهم، ومدى قبولها تنفيذ البنود الواردة بهذه الوثيقة والقانون!

هذا ما تسعى الدراسة للإجابة عليه من خلال التعرف على اتجاهات الريفيات نحو هذه الوثيقة وهذا القانون، وهو ما يعكس مدى إلمام المرأة الريفية بالقضايا الدولية التى تتناولها الأمم المتحدة.

## المشكلة البحثية

تشير الدراسات والتقارير إلى أنه بالرغم من أن ظاهرة زواج وعمل الطفل ليست وليدة اليوم أو البارحة، إلا أنها تتفاقم بشكل لافت يوماً تلو الأخر حتى أصبحت من أهم القضايا التي يسعى المجتمع الدولي إلى التصدي لها والقضاء عليها، حيث بلغ إعداد الأطفال العاملين ما يزيد عن 10 مليون طفل حول العالم، واستحوذت مصر وحدها على نحو 2.8 مليون طفل بما بمثل 26% من نسبه عدد الأطفال العاملين بالدول العربية، تبعاً لتقرير منظمة العمل الدولية (**حلمي، 2018**).

وتعتبر كذلك ظاهرة الزواج المبكر من الظواهر الخطيرة والتي انتشرت بشكل لافت في الاونه الأخيرة حيث أن متوسط عدد الأطفال المتزوجين أقل من 18 عاماً بلغ 3.7 طفل. وتمثل حالات زواج القاصرات 14% من إجمالي حالات الزواج في مصر سنوياً، وذلك حسب التعداد السكاني على مستوى الجمهورية لعام 2017م (**لبيب، 2017**).

وفي ظل البطالة، الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة، والنمو السكاني المتزايد، والوضع التعليمي المتدني، ووجود ما يزيد عن 30 مليون مصري تحت خط الفقر. فإن هذه الظاهرة أصبحت بمثابة واقع اعتاد عليه الناس، إلا أن الأمر يحمل فى طياته العديد من الأخطار والتداعيات السلبية التي لا يجب الاستهانة بها أو التهاون معها.

لذلك قد تزايدت جدية التحذيرات من أن هذه الظاهرة تترك أثاراً اقتصادية واجتماعية وصحية جسيمة على سلامة ورصانة الأسر بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة، فزواج وعمل الأطفال فى سن مبكرة، وإبعادهم عن الطفولة يناقض حريتهم الشخصية (الحقوق المشروعة لهم)، وينقص قدرتهم على تطوير ذاتهم وتنمية قدراتهم، ويضاف إلى هذا أبعاد السلامة الصحية والنفسية والانفعالية، ويعد سبباً مباشراً لإعاقة جهود التنمية وإضعاف مستوى أداء العنصر البشرى، وتفشي الأمية والحرمان من التعليم الذي هو سلاحهم أو سبيلهم للاستقلال والنضوج لتقويم وإدارة أسرهم بشكل سليم، وانعكاس ذلك علي المجتمع، فاستقرار وصلاح المجتمعات يأتي من صلاح الأسرة، ولاسيما أن هؤلاء الأطفال سيكونون آباء وأمهات في المستقبل، وسيؤسسون أسراً ويتحملون مسئوليات فى حين أنهم مازالوا فى سن الطفولة وفى حاجة لمن يعتني بهم، حتى باتت من أهم القضايا التى سيعي المجتمع إلى التصدي لها، وبذل أقصى جهد للقضاء عليها.

ولمعالجة هذه السلبيات التى رافقت زواج وعمل الطفل، لذا كان الاهتمام بالدعوة لتطبيق وتفعيل وثيقة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وقانون الطفل المصري اللذان يجرمان الزواج المبكر، والاستغلال الاقتصادي للأطفال، لذلك كان من الأهمية التعرف على اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال فى ظل قانون حقوق الطفل المصري وبعض بنود وثيقة الأمم المتحدة لحقوق الطفل ومدى اتفاق الريفيات مع هذه البنود.

## أهداف البحث

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال فى ظل بعض بنود وثيقة الأمم المتحدة لحقوق الطفل وقانون الطفل المصري، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :

1) التعرف على مستوي اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال.
2) تحديد معنوية الفروق بين اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال عند تصنيفهن على أساس كل من الحالة الاجتماعية، ومستوى التعليم، والحالة العملية، ونوع الأسرة ، زواج الأبناء، والوضع الطبقي.
3) التعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة واتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال
4) تحديد إسهام المتغيرات المستقلة المدروسة فى تفسير التباين فى اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال

## الإطار المفهومى والنظرى

### الاتجاهات

تساعد الاتجاهات الشخص في اتخاذ القرارات التى تناسبه فهى تحدد ما هو مرغوب وما هو منبوذ وبالتالي توجهه لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، كما أنها حالة وجدانية قائمة وراء رأى الشخص واستجابته فيما يتعلق بموضوع من حيث رفض هذا الموضوع أو قبوله ودرجة هذا القبول أو الرفض (**شفيق، 1997**).

ويذكر **دويدار (2009)** أن الاتجاهات تحدد ما هو مفضل ومتوقع ومرغوب، كما تحدد ما يجب الابتعاد عنه، وبذلك توجه الاتجاهات الفرد إلى الموقف الذي يجد فيه ذاته.

ويوضح **أبو النيل (2009)** أن الاتجاهات هى استعداد نفسى تظهر محصلته فى وجهة نظر الشخص حول موضوع سواء كان اجتماعيًا أو اقتصادياً أو سياسياً، أو حول قيمة كالقيمة الدينية أو النظرية أو الاجتماعية أو حول جماعة، ويعبر عن هذه الاتجاهات تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو المحايدة، ويمكن قياس الاتجاهات بإعطاء درجة للموافقة والمعارضة والمحايدة.

### مكونات الاتجاه

يذكر كلاً من **شفيق (1997)، أبو النيل (2009) ودويدار (2009)** أن الاتجاه يتكون من ثلاث مكونات هى:

### المكون المعرفي

يشير إلى الاعتقادات والإدراكات والمعلومات لدى الفرد عن موضوع الاتجاه سواء كانت (صادقة – متناقصة).

### المكون الوجدانى (العاطفى)

يشير إلى مشاعر الشخص نحو الموضوع وإقباله عليه أو نفوره منه وحبه له أو كرهه له.

**المكون النزوعى (الاستعداد السلوكى)**

يشير إلى خطه سلوك الفرد نحو موضوع الاتجاه، فهو يؤكد كيف يستجيب الفرد لموضوع الاتجاه.

**مراحل تكوين الاتجاه**

يمر الاتجاه بثلاث مراحل تتمثل فيما يلى:

**المرحلة الإدراكية**

وتتضمن تعرف الفرد بصورة مباشرة على عناصر الثقافة والبيئة التى يعيش فيها (أساليب حياة الناس) – عملهم – علاقاتهم ببعضهم البعض.

**مرحلة نمو الميل نحو شئ معين**

فالفرد يميل إلى أشياء معينة بذاتها.

**مرحلة الثبوت والاستقرار**

وفيها يقرر الفرد اتجاهه نحو الأشياء سواء بالإيجاب أو السلب (**الختاتنة والنواسية، 2011**).

**طرق تغيير الاتجاهات**

تتعدد طرق تغيير الاتجاهات وتعديلها كما ذكرها كل من **أبو النيل (2009) ودويدار (2009)** فيما يلى:

**تغيير الجماعة المرجعية**

الجماعة المرجعية هى التى يرتبط الفرد بقيمها وأهدافها ومعاييرها فإذا انتقل إلى جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة، فإنه بمرور الوقت يميل إلى تعديل وتغيير اتجاهاته القديمة بما يناسب مبادئ وقيم الجماعة الجديدة.

**تغير الإطار المرجعي**

تغير الإطار المرجعي هو الذي يشتمل على معايير الفرد وقيمة ولإحداث تغيرات فى اتجاهات الفرد يتطلب ذلك تغييراً في إطاره المرجعي.

**التغيير فى موضوع الاتجاه**

يحدث تغيير قسري في السلوك نتيجة ظروف اضطرارية مما يؤدى لتغير الاتجاهات إيجابياً أو سلبياً.

**تغيير المواقف**

تتغير اتجاهات الفرد بتغير المواقف الاجتماعية.

**الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه**

فاتصال الفرد بالموضوع اتصالاً لا يسمح له بأن يتعرف على جوانب جديدة للموضوع تغير الاتجاه نحوه.

**أثر وسائل الإعلام والاتصال الجماعى**

تقدم وسائل الأعلام المختلفة المعلومات والحقائق والأفكار والأخبار والآراء حول موضوع الاتجاه، وهذا يساعد على تغيير الاتجاه إلى الإيجابية أو السلبية.

**تأثير رأى الأغلبية والخبراء والقادة المسئولون**

تتأثر الاتجاهات وتتغير بالاقتناع عن طريق رأى الأغلبية والخبراء والقادة والزعماء.

**دور المدرسة والجامعة فى تكوين الاتجاهات**

يتحدد دور المدرسة والجامعة فى النقاط التالية:

أ- القدوة : هو نموذج سلوكى يتحدد فيه الفكر والعمل والقول والفعل.

ب- تقديم الحقائق الموضوعية: وهو عامل هام فى تعديل اتجاهات الفرد إزاء موضوع معين.

ج- الممارسة: وقد تكون فى صورة قراءة – مناقشة – أسئلة – زيارات – رحلات.

وتتوقف فاعلية المعلومات فى تغيير الاتجاهات على:

- اتجاه الفرد نحو المصدر.
- الطريقة التى تقدم بها.
- الخصائص النفسية للشخص المتلقى.

بينما يضيف **عيد (2005)** طريقة أخرى:

**طريقة لعب الأدوار**

فمثلاً إذا أردنا لشخص تغيير اتجاهه نحو موضوع معين فيمكن أن يتم ذلك عن طريق لعب الأدوار.

**الزواج المبكر**

ويعبر عنه بزواج الأطفال فى بعض الأدبيات حيث يعرف على انه اقتران غير رسمي قبل بلوغ سن الثامنة عشر للفتى أو الفتاة (**http://www.unicef.org**)، بينما يعرف بأنه اتحاد بين شخصين، أحداهما أو كليهما من المراهقين من الفئة العمرية من 13- 18 سنة (**ويكيبيديا، 1959**).

**أسباب الزواج المبكر**

هناك عدة أسباب ترسم وتعزز فكرة زواج الأطفال مبكراً منها:

1) تقسيم الأدوار في المجتمع وغلبه الدور النمطي للمرأة كربة أسرة، عليها تولى هذا الدور مبكراً، واعتبار الزواج هو الإنجاز الأهم لأى فتاة.

2) الوضع الاقتصادى السيئ واعتبار زواج الطفلة صفقة رابحة، وإستراتيجية للبقاء الاقتصادى للأسرة.

3) انتشار مفاهيم السترة والعنوسة والشرف فى مجتمعنا، واعتبار الزواج هو الإطار الحامى لشرف العائلة.

4) الموروث الاجتماعى والضغوط الثقافية والاجتماعية.

5) الجهل وعدم إدراك الأسرة لعدم قدرة الفتى أو الفتاة على تحمل عبء المسئولية وتكوين أسرة وتربية أبناء (الذهنية التقليدية).

6) الديانة ووجود بعض التيارات الدينية التى تشجع ذلك الزواج.

7) رغبة الآباء فى تزويج أولادهم مبكراً لإثبات وتأكيد سيطرتهم.

8) الأعراف الاجتماعية والحاجة إلى تعزيز الروابط الاجتماعية.. (**القرنى، 2009؛ بلميهوب، 2010؛ السمهرى، 2011؛ خويلد ونايلى، 2014**).

**الآثار الضارة للزواج المبكر**

1) عدم نضج الزوجين: يحد من قدرتهما على تحمل المسئولية وبناء أسرة سعيدة وتربية أطفال وتحمل كامل الأعباء النفسية والاقتصادية المترتبة على ذلك، وتأثير ذلك على المجتمع فى المستقبل.

2) صغر سن الزوجين: يحد من قدرتهما على التعامل (التفاهم) مع الطرف الآخر (شريك الحياة) وعائلته ومجتمعه وفهم تقاليده وعاداته (عدم فهم الحياة الزوجية ومقومات نجاحها).

3) حرمان الفتاه من فرصة استكمال تعليمها وانشغالها بالزواج والإنجاب عن تحقيق ذاتها وتكوين شخصيتها المستقلة نفسياً واقتصادياً.

4) شعور الطفل في فترة لاحقة بأنه لم يحيا شبابه وحريته، وتراكم الأعباء والمسئوليات فينفر من زوجته، ويفضل العزلة والابتعاد.

5) حرمانهم من حق اتخاذ القرار، وانتهاك حق الكرامة الإنسانية، والتعرض للعنف، (الأسرى).

6) الانفصال التام بالطلاق لعدم التوافق الزواجى، والنضج الكامل لتحمل مسئوليات الزواج.

7) حرمان الأطفال من حق النماء وبناء شخصية متوازنة، وتأثير ذلك على العلاقات الأسرية مستقبلاً.

8) التأثير على المجتمع سلباً من خلال التنمية الاقتصادية لأثره على تعليم الفتيات ومشاركتهم في سوق العمل.

زواج الأطفال يجعل الفتيات أكثر عرضه لمتاعب (لمخاطر) صحية شديدة نتيجة الحمل والولادة المبكرين، وفى وقت لاحق وفيات الأطفال حديثي الولادة والرضع (**الختاتنة وعبدالخالق، 2006؛ حمزة وآخرون، 2009؛ ألخالدي، 2009؛ مجرشى، 2013؛ خويلد ونايلى، 2014؛ خمسى وآخرون، 2014؛ Rauben, 2014؛ Wodon, 2017**).

**عمالة الأطفال**

هو ذلك العمل الذي يقوم به الطفل في سن مبكرة، بشكل غير رسمي وغير مرخص به قانونياً، ويحرمه من طفولته وقدرته وكرامته، ويحد من تطوره الجسدي والعقلي، وكل نشاط منتج يمارسه الطفل سواء بكيفية دائمة أو مؤقتة (**أبو زيد، 2010**).

هو إخضاع الطفل القاصر الذى لم يصل إلى سن البلوغ للعمل (**دعدوع، 2016**). بينما عرفه **يوشي (2016)** بأنه تشغيل الطفل واستغلاله بشكل غير مشروع في مختلف المجالات الإنتاجية بعيداً عن الأسرة، مقابل أجر مادي، ويلحق به أضرار.

كما عرف بأنه العمل الذى يضع أعباء ثقيلة على الطفل، والذي يهدد سلامته وصحته الجسدية والعقلية ورفاهيته، ويستفيد من ضعف وعدم قدرته عن الدفاع عن حقوقه، ويستغله كعماله رخيصة بديلة عن عمل الكبار، ويستخدمهم ولا يساهم في تنميتهم ويعيق تعليمة وتدريبه ويغير حياته ومستقبلة (**http://www.mo.kfa.org**).

**أسباب عمالة الأطفال**

1) المستوى الثقافي المتدني للأسرة: حيث إنهم ينظرون إلى التعليم على أنه أمر لا فائدة منه، وعدم متابعتهم لدراستهم للرغبة فى تعليمهم مهنة تؤمن مستقبل آمن، وافتقار الوالدين إلى التعليم.

2) ارتفاع مستويات الفقر ومعدلات البطالة وزيادة حجم الأسر: حين تعجز الأسر عن توفير المتطلبات الأساسية لأطفالهم فتضطرهم للبحث عن العمل من أجل مساعدة أسرهم وتوفير مصروف واحتياجات الحياة لهم التى يعجز الكبار عن توفيرها، ورغبة الطفل في الحصول على مال ينفقه على متطلباته الشخصية.

3) نقص التعليم الإلزامى: وعدم الاهتمام به خاصة فى بعض المناطق الفقيرة، وسوء النظام التعليمي السائد في بعض المدارس كسوء معاملة المعلمين وتسببه في عدم رغبة الطالب فى الدراسة وعدم القدرة على النجاح في الدراسة، وبالتالي ترك الدراسة، ملء الفراغ بعد ترك الدراسة، وبالتالي الخروج للعمل في سن مبكر، أو بعد موقع المدرسة بالنسبة للأطفال.

4) نقص المعرفة بقوانين عمالة الأطفال: حيث تمنعهم من العمل دون سن الخامسة عشر وتنظم عمل من هم أقل من سن الثامنة عشرة.

5) الحروب والكوارث الطبيعة والأزمات التي تخلق العبء الاقتصادي، وتزيد الفقر. أو لضعف المناهج الدراسية التى لا تسعى لتنمية فكر الطفل وإبداعاته، لتدنى العائد الأقتصادى والاجتماعى من التعليم.

6) العامل البيئى فى البلدان النامية وكذا انخفاض أجور الأطفال وكفاءاتهم في أداء بعض الأعمال، وأكثر انقياداً وطاعة وخضوعاً لأصحاب العمل.

7) سيطرة فكرة تعليم الأبناء مهنة الآباء والأجداد في المجتمع العربي للمحافظة عليها (**السوالمية، 2009؛ عبد الفتاح، 2009؛ موسي والعايش، 2009؛ صالي، 2012؛ عمران، 2013**).

**التأثيرات السلبية المدمرة لعمالة الأطفال**

يوجد عدة جوانب أساسية يتأثر بها الطفل الذى يستغل اقتصادياً بالعمل الذى يقوم به وهى (**مجادي، 2001؛ محمد، 2001؛ منصور، 2007؛ غنام، 2010؛ عاشوري، 2012؛ منظمة الصحة العالمية، 2018**).

1) التطور والنمو الجسدى: تتأثر صحة الطفل من ناحية التناسق العضوى والقوة، والبصر، والسمع وذلك نتيجة التعرض للحرارة الشديدة، والمخاطر الميكانيكية، والضوضاء، والأبخرة والأتربة، وأكثر عرضة لاختلال الوظائف الحيوية ومعدل النمو وتوازن الأجهزة المختلفة في الجسم لأنهم أقل تحملاً لمصاعب العمل والضغوط النفسية المصاحبة للعمل.

2) التطور المعرفي: فقدراته وتطوره العلمي يتأثر، ويؤدى إلى انخفاض بقدراته على القراءة والكتابة، وإجراء العمليات الحسابية الأساسية، إضافة إلى أن إبداعه يقل.

3) التطور العاطفي: يفقد احترامه وثقته لذاته وارتباطه الأسرى وتقبله للآخرين وتزايد شعوره بعدم الرضا لعدم تمتعه بمباهج الحياة، وذلك جراء بعده عن جو الأسرة التي يجب أن تحتضنه وهو في سن صغيرة ونومه في مكان العمل وتعرضه للإهانه وعدم الاحترام من قبل صاحب العمل أو من قبل زملائه، الأمر الذي يتسبب فى جعله عدواني ويميل إلى لعنف.

4) التطور الاجتماعي والأخلاقي: بما في ذلك الشعور بالانتماء للجماعة والقدرة على التعاون مع الآخرين، والقدرة على التمييز بين الأنماط المقبولة اجتماعياً وتلك التي لا تحظى بالقبول، ويكتسبون مهاراتهم وسلوكياتهم وقيمتهم ويتعرضون لمختلف أنواع الدعاية السلبية. (اكتساب سلوكيات الشارع)، وأيضاً قلب موازين القيم عند الطفل، حيث يصبح المال أعلى من قيم الفضيلة التى تعلمها فى المجتمع، مما يدفعه إلى القيام بتصرفات خاطئة من أجل الحصول عليه.

5) المخاطر النفسية: يعانون من الانطواء، والشيخوخة المبكرة، والاكتئاب وذلك بسبب حرماتهم من حقهم فى التعليم، والعيش بطفولة آمنة، ومن النمو الصحي السليم.

6) الأثر الاقتصادي لعمل للأطفال يزيد البطالة ونقص عمالة البالغين ويعتمد ذلك على نوع العمل الذي يقوم به الأطفال.

7) القضاء على فرصة إيجاد قيادات تستطيع التنمية والتخطيط من أجل تقدم المجتمع، مما يؤدى إلى تعزيز حالة الفقر المجتمعي.

8) ومن الطبيعي أن ينجم عن هذه الاضطرابات النفسية والاختلالات السلوكية وتلك المعاملة السيئة التي يتلقاها الأطفال العاملون، أن يصبحوا أكثر عرضه للفساد والانحراف مبكراً.

**الدراسات السابقة**

**دراسات الزواج المبكر**

دراسة **السمالوطي (2000)** استهدفت بصفة رئيسية التعرف علي الأسباب المؤدية للزواج المبكر للفتيات في الريف، والآثار المترتبة عليه من وجهة نظر أرباب الأسر، وأجريت علي ثلاث عينات الأولي من أرباب الأسر بلغ عددها 50، والثانية من المتزوجات مبكراً بلغ عددها 35، والثالثة من المقبلات علي الزواج بلغ عددها 150، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن ارتفاع نسبة المتزوجات قبل بلوغهن السن القانوني 45.8%، نسبة الأمية بين الفتيات المتزوجات في عمر مبكر بلغت 60%، أما النسبة المتبقية فلم يحصلن علي قدر مناسب من التعليم، كما أن نسبة الفشل في الزواج كانت مرتفعة، ونسبة الطلاق بلغت 69.6%، ويعد انخفاض مستوي تعليم الفتاة ودخل الأسرة من أهم الأسباب الدافعة للزواج المبكر.

دراسة **السبعاوي (2006)** استهدفت بصفة رئيسية التعرف على أهم الآثار التي يتركها أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية، وأجريت على عينة بلغ عددها 50 امرأة متزوجة في عمر مبكر، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن أكثر من نصف العينة أجبرن على الزواج مبكراً وبالتالي عدم شعورهن بالرضا عن زواجهن، 80% تركن الدراسة بسبب الزواج المبكر خاصة في المرحلة المتوسطة، 30% منهن عدد أطفالهن من 4-7 وكثرة الأطفال وراء تدني مستوي إشباع الحاجات، 60% يعانون من إرهاق بسبب حياتهن الزوجية للافتقار للخبرة والمرونة فيما يخص الطرف الآخر، 70% لديهن خلافات داخل الأسرة، 40% لا يشاركن أزواجهن في القرارات، 90% لا يمارسن أي عمل، 78% أنجبن قبل عمر أقل من 20 سنة.

دراسة **مجرشي (2013)** استهدفت بصفة رئيسية التعرف على المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية المترتبة علي زواج القاصرات وسبل الحد منه، وأجريت على عينة بلغ عددها 34 سيدة تزوجن وهن قاصرات، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن جميع الزوجات اللاتي تزوجن وهن أميات مازلن أميات، أما اللاتي تزوجن وهن في المرحلة الابتدائية والمتوسطة فإن أغلبهن لم يكملن الدراسة، والمشكلات تنحصر في صعوبة القدرة علي اتخاذ القرارات الأسرية والشخصية، الخلافات الزوجية

المستمرة، اختلافات اهتمامات ورغبات الزوجين، صعوبة قيامهن بالوجبات المنزلية، عدم استجابة الأهل لشكوى الزوجة لهم، صعوبة اعتناء واهتمام الزوجة بأبنائها، الإيذاء النفسي، واستغلال أهل الزوج صغر سن الزوجة وتدخلهم في حياتهن الزوجية، عدم تفهم الزوج صغر سن الزوجة وتكليفها بأعمال لا تستطيع القيام بها، التعرض للضرب من قبل الزوج، عدم إعطائها فرصة للتعبير عن آرائها، عدم توفير الزوج احتياجات الزوجة المناسبة لسنها، شعور الزوجة بالصدمة والوحدة والقلق والخوف، والضغوط النفسية، فقدان الثقة بالنفس، الأمراض المصاحبة لحمل القاصر، الإجهاض، الولادة المبكرة، والقيصرية.

**دراسات عمالة الاطفال**

دراسة **بلخير (2001)** استهدفت بصفة رئيسية التعرف علي تأثير الظروف الاقتصادية والتعليمية والأسرية علي خروج الطفل لسوق العمل، وأجريت علي عينة بلغ عددها 240 طفلا تتراوح أعمارهن ما بين 10-15 سنة، وقد تم استخدام الملاحظة المباشرة وغير المباشرة، والمقابلة، والاستمارة لتجميع بيانات هذه الدراسة، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن أغلب مهن الآباء بسيطة وهذا يعني عدم كفاية دخل الأسرة، وأن معظم الأطفال العاملين متسربون من المدارس، والتفكك الأسري، وغياب لغة الحوار، هذه أهم الدوافع التي تدفع الطفل للخروج للعمل.

دراسة **ظريف (2006)** استهدفت بصفة رئيسية التعرف عن الظروف السيئة التي تدفع بالطفل للخروج للعمل، وأجريت علي عينة بلغ عددها 50 طفلاً تتراوح أعمارهن ما بين 9-16 سنة، وقد تم استخدام الملاحظة، والمقابلة، والاستمارة لتجميع بيانات هذه الدراسة، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن التفكك الأسري، وطبيعة المسكن، ونوع الأسرة، والظروف الاقتصادية والثقافية للوالدين من أهم الظروف التي تدفع الطفل للعمل.

دراسة **غنام (2010)** استهدفت بصفة رئيسية التعرف عن أهم الظروف الأسرية التي تدفع بالطفل للعمل في سن مبكرة، وأجريت علي عينة بلغ عددها 110 طفلاً، وقد تم استخدام الملاحظة، والمقابلة، لتجميع بيانات هذه الدراسة، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن الذكور من الأطفال العاملين أكثر من فئة الإناث، وأهم العوامل هي اقتناع الطفل الشخصي بضرورة العمل، وعوامل أسرية واقتصادية.

دراسة **صالي (2012)** استهدفت بصفة رئيسية التعرف على الظروف الاقتصادية المؤدية لعمل الأطفال، وأجريت علي عينة بلغ عددها 120 طفلاً، وقد تم استخدام المقابلة، والاستمارة لتجميع بيانات هذه الدراسة، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن مهنة الآباء والأمهات ومستواهم التعليمي من أهم عوامل عمل الأطفال.

دراسة **يوشي (2016)** استهدفت بصفة رئيسية إعطاء نظرة واقعية عن عمالة الأطفال، وتوضيح أثار هذه الظاهرة علي الجانب التعليمي للطفل، وأجريت على عينة عمديه بلغ عددها 30 تلميذاً عاملاً تتراوح أعمارهن ما بين 13-15 سنة، وقد تم استخدام المقابلة، والاستمارة لتجميع بيانات هذه الدراسة، وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن عمالة الأطفال أكثرها ذكوراً باعتبارهم هم رجال الغد، وأن فئة 16-17 سنة هي أكثر عمالة وتحمل مسئولية، وأغلب الأطفال يسكنون الريف التي تتميز بنقص تكاليف المعيشة، وعدم وجود عائل للأسرة، وضعف الدخل الأسري، والظروف الاقتصادية القاسية التي تعيشها الأسرة، وغياب العدالة الاجتماعية له تأثير كبير في دفع الأطفال للعمل.

تناولت الدراسات السابقة الزواج المبكر وعمالة الأطفال حيث أوضحت نتائج الدراسات الخاصة بالزواج المبكر أن ارتفاع نسبة الأمية احد الأسباب المؤدية الى زواج الفتيات مبكرا (**السمالوطى، 2000؛ مجرشى، 2013**) كما أوضحت نتائج الدراسات أن من أهم أثار الزواج المبكر على الفتيات ارتفاع نسبة الطلاق، وكثرة الخلافات بين الزوجين وعدم التفاهم، وعدم المشاركة فى القرارات (**السمالوطى، 2000؛ السبعاوى، 2006؛ مجرشى، 2013**).

وفيما يخص عمالة الأطفال أوضحت الدراسات ان انخفاض الدخل الأسرى من أهم العوامل المسببة لعمالة الأطفال (**ظريف، 2006؛ غنام، 2010؛ يوشى، 2016**).

فى حين أوضحت بعض الدراسات ان مهنة الآباء و المستوى التعليمي لهم احد العوامل المسببة لعمالة الأطفال (**صالى، 2012**).

## الفروض البحثية

لتحقيق الأهداف البحثية السابقة تم صياغة الفروض البحثية التالية:

**الفرض الأول**

توجد علاقة معنوية بين كل من: (سن المبحوثة، حجم الأسرة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، مدة الزواج، عدد ألأبناء، العمر المفضل لزواج الإناث، العمر المفضل لزواج الذكور، حيازة الأجهزة المنزلية، التعرض الإعلامي، القيادية ومستوي الطموح وبين اتجاهات الريفيات نحو بعض بنود وثيقة الأمم المتحدة لحقوق الطفل، وقانون الطفل المصري متمثلة في (زواج الطفل، وعمل الطفل).

**الفرض الثانى**

توجد فروق معنوية بين متوسطات اتجاهات الريفيات نحو عمل وزواج الطفل عند تصنيفهن على أساس كلاً من:

(الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، الحالة العملية، نوع الأسرة، زواج الأبناء، الوضع الطبقي).

**الفرض الثالث**

توجد علاقة معنوية بين كل من (سن المبحوثة، حجم الأسرة، الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة، مدة الزواج، عدد الأبناء، العمر المفضل لزواج الإناث، العمر المفضل لزواج الذكور، حيازة الأجهزة المنزلية، التعرض الإعلامي، القيادية ومستوي الطموح مجتمعه وبين اتجاهات الريفيات نحو عمل وزواج الطفل.

## مصادر البيانات والطريقة البحثية

اشتمل هذا الجزء على الطرق والأساليب البحثية التى اتبعت فى هذا البحث، وتضمن العرض ثلاثة أقسام، أما القسم الأول فتناول شاملة البحث والعينة، تلي ذلك القسم الثاني وتناول قياس المتغيرات البحثية المستقلة والتابعة، ثم القسم الثالث والذي تضمن التحليل الإحصائي والأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث.

### شاملة البحث والعينة

تم إجراء هذا البحث بمحافظة الغربية، وتمثلت شاملة البحث فى جميع الريفيات على مستوى المراكز الإدارية بالمحافظة وعددهم 8 مراكز إدارية، وتم اختيار مركزين إداريين بطريقة عشوائية، وأسفر الاختيار عن مركزي المحلة الكبرى، والسنطة. وتم اختيار قرية من كل مركز عشوائياً، وأسفر الاختيار عن قريتي الابشيط، وميت غزال على الترتيب، وتم اختيار عينة عشوائية من الريفيات من كل قرية، وأسفر الاختيار عن 150 مبحوثة ريفية بقرية الأبشيط، 150 مبحوثة بقرية ميت غزال، وبذلك بلغ حجم العينة 300 مبحوثة، وتم جمع البيانات باستخدام استمارة مقابلة شخصية وتم إعدادها واختبارها مبدئياً على عينة عشوائية بلغت 40 ريفية بقرية شوني بمركز طنطا، وبعد إجراء التعديلات اللازمة والتأكد من صلاحية الاستمارة فى شكلها النهائى، تم جمع البيانات باستخدام أسلوب المقابلة الشخصية، وذلك خلال شهري سبتمبر وأكتوبر 2018م.

### قياس المتغيرات البحثية

تم قياس متغيرات البحث ومعالجتها كمياً لأغراض التحليل الإحصائى على النحو التالى:

**المتغيرات المستقلة**

**سن المبحوثة**

يقصد به السن الزمنى أو عدد السنوات الكاملة التى قضتها المبحوثة من الميلاد وحتى وقت جمع البيانات وعبر عنه بالرقم المطلق. وبلغ متوسط سن المبحوثة 17-38 سنة بانحراف معياري قدره 11.528 سنه.

**الحالة الاجتماعية**

يقصد بها الحالة الزواجية للمبحوثة من حيث كونها متزوجة، أو تعيش مع أولادها بدون زوج (مطلقة أو أرملة). وتم قياسها بمقياس أسمى يتكون من الفئتين السابقتين، وأعطيت الفئات الأرقام التمييزية 1 ، 2 على الترتيب.

**مستوى التعليم**

يشير إلى كون المبحوثة أمية أو تقرأ وتكتب، أو ابتدائي، أو إعدادي، أو ثانوى، فوق ثانوى، أو جامعية، أو فوق جامعية. وتم قياسه بمقياس رتبى يتكون من الثمن فئات السابقة، وأعطيت تلك الرتب الأرقام التمييزية 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8 على الترتيب.

**الحالة العملية**

يقصد بها كونها تعمل بأي مهنة أو لا تعمل. وتم قياسه بمقياس أسمى مكون من الفئتين. أعطيت الفئات الأرقام التمييزية 2، 1 على الترتيب.

**حجم الأسرة**

يقصد به عدد أفراد الوحدة المعيشية ويعبر عنه بالرقم المطلق.

**نوع الأسرة**

يقصد به كون الأسرة نووية مكونة من جيلين فقط أم أسرة ممتدة مكونة من أكثر من جيلين، وتم قياسه بمقياس أسمى يتكون من فئتين أعطيت لها الأرقام التمييزية 1 ، 2 على الترتيب.

**الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة**

يقصد به مقدار ما تحصل عليه أسرة المبحوثة من موارد مالية خلال الشهر سواء دخل من عمل أو أى دخل من مصادر أخرى ويعبر عنه بالرقم المطلق. وبلغ متوسط الدخل الشهري لأسرة المبحوثة 1858 جنيه بانحراف معياري قدره 642.739 جنيه.

**مدة الزواج**

يقصد بها عدد السنوات الميلادية المنقضية من يوم زواج المبحوثة ويعبر عنه بالرقم المطلق، أما بالنسبة للمطلقات أو الأرامل تحسب المدة منذ الزواج وحتى حدوث الطلاق أو الترمل.

**حيازة الأجهزة المنزلية**

وتم قياسه بعمل قائمة تتضمن عدد 26 من الأجهزة المنزلية وطلب من كل مبحوثة أن تحدد أى منها تمتلكه الأسرة، وتم إعطاء درجة واحدة لكل جهاز تمتلكه، ثم جمعت الدرجات للحصول على الدرجة الكلية لحيازة الأجهزة المنزلية. وبلغ متوسط درجات حيازة الأجهزة المنزلية، 12.52 درجة بانحراف معيارى قدرة 1.96 درجة.

**زواج الأبناء**

يقصد به كون المبحوثة لديها أبناء متزوجين أو لا، وتم قياسه بمقياس أسمى يتكون من الفئتين السابقتين. أعطيت الفئات ألأرقام التمييزية 2، 1 على الترتيب.

**العمر المفضل لزواج الذكور**

وتم بسؤال المبحوثة عن العمر الذى تفضل به زواج أبنائها الذكور والذي ترى انه السن المناسب للزواج وذلك بالاختيار بين (10-14 سنة)، (15-17 سنة)، (18-20 سنة)، (21-23 سنة)، (24- 26 سنة)، (أكبر من 27 سنة).

**العمر المفضل لزواج الإناث**

وتم بسؤال المبحوثة عن العمر الذى تفضل به زواج أبنائها الإناث والذى ترى انه السن المناسب للزواج وذلك بالاختيار بين (10-14 سنة)، (15-17 سنة)، (18-20 سنة)، (21-23 سنة)، (24- 26 سنة)، (أكبر من 27 سنة).

**الوعى الطبقى**

يقصد به تقييم المبحوثة لوضعها فى القرية التى تقيم فيها على أن تختار من بين ثلاث استجابات هما: ناس فوق، ناس نص نص، ناس على قد حالهم، وأعطيت الأرقام لتمييزية 3، 2 ، 1 على الترتيب.

**التعرض الإعلامي**

يقصد به مدى قيام المبحوثة بالتعرض للوسائل الإعلامية والثقافية المختلفة. وطلب من كل مبحوثة أن تختار من بين الاختيارات الأربعة دائماً، وأحياناً، ونادراً، ولا وأعطيت الأوزان 4 ، 3 ، 2 ، 1 على الترتيب. وجمعت البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للتعرض الإعلامي. وتراوحت القيمة النظرية ما بين 4-16 درجة وبلغ متوسط درجة التعرض الإعلامى 7.28 درجة بانحراف معياري قدره 1.77 درجة.

**القيادية**

يقصد بها إدراك المبحوثة لمدى لجوء الريفيات إليها طلباً لنصحها ورأيها في الأمور الصعبة التي تواجههن في الحياة. وطلب من كل مبحوثة أن تختار من بين الاختيارات الأربعة دائماً، وأحياناً، نادراً، ولا وأعطيت الأوزان 4، 3، 2، 1 على الترتيب. وجمعت البنود الثمانية للحصول على الدرجة الكلية للقيادية. وتراوحت القيمة النظرية ما بين 8-32 درجة وبلغ متوسط درجات القيادية 22.46 درجة بانحراف معياري قدره 3.302 درجة.

**مستوى الطموح**

يقصد به الآمال والأهداف والتطلعات المستقبلية التي ترغب المبحوثة تحقيقها. وطلب من كل مبحوثة أن تختار من بين الاختبارات الثلاثة موافق، لحد ما، غير موافق وأعطيت الأوزان 1، 2، 3 على الترتيب للعبارات الإيجابية (1، 2، 3، 5، 6) وأعطيت الأوزان 2،1، 3، على الترتيب للعبارات السلبية (4، 7، 8، 9). وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.7 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس. وجمعت البنود التسعة للحصول على الدرجة الكلية لمستوى الطموح. وبلغ متوسط درجات مستوى الطموح 20.15 درجة بانحراف معياري قدره 3.691 درجة. وتراوحت القيمة النظرية ما بين 9- 27 درجة.

**المتغيرات التابعة**

اتجاهات الريفيات نحو بعض بنود وثيقة الأمم المتحدة لحقوق الطفل وقانون الطفل المصرى:

ويقصد بالاتجاهات الاستعداد النفسي التي تظهر محصلته فى وجهه نظر الريفيات حول كل بند من البنود المدروسة، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو المحايدة ويتم قياس الاتجاه بإعطاء درجة للموافقة والمعارضة والمحايدة.

ويقصد به في الوثيقة حق الطفل في حمايته من كافة أنواع الاستغلال البدني والاقتصادي، ومن أداء أى عمل أو تعرضه لاى إيذاء بدني يرجح أن يكون مضراً له، ويمثل إعاقة لتعلم الطفل، أو أن يكون ضاراً لصحة وسلامة الطفل، أو نموه البدني أو العقلي أو الروحي أو المعنوي أو الاجتماعي.

وتم الاستعانة بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان 1948م، وثائق الأمم المتحدة http://www.un.org اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل ، قانون الطفل المصري رقم 12 لعام 1996 والمعدل بالقانون رقم 126 لسنه 2008 لإعداد استمارة المقابلة.

**الزواج المبكر**

ويعبر عنه في وثيقة الأمم المتحدة وقانون حقوق الطفل، بأنه لا يجوز توثيق عقد الزواج لمن لم يبلغ من الجنسين ثماني عشر سنة ميلادية، ويشترط للتوثيق أن يتم الفحص الطبي للراغبين في الزواج للتحقق من خلوها من الأمراض التي تؤثر على حياة أو صحة كل منهما أو على صحة نسلهما. ويقصد به اتجاهات الريفيات نحو الزواج عموما، وزواج الطفلة، وزواج الطفل، وتم قياسه بمقياس مكون من 27 عبارة موزعة على ثلاث أبعاد.

**الزواج عموماً**

ويقصد به اتجاهات الريفيات نحو تحديد الحد الأدنى للزواج، ومخاطر وأضرار الزواج المبكر وأثره على الأسرة. وتم قياسه بمقياس مكون من 8 عبارات. وكانت فئات الاستجابة موافق، لحد ما، غير موافق وأعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1 للعبارات الإيجابية (1، 4، 5، 6، 8) وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2، 3 للعبارات السلبية

(2، 3، 7). وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد إنها 0.8 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس. وجمعت البنود الثمانية للحصول على الدرجة الكلية للاتجاه نحو بعد الزواج عموماً. وبلغ متوسط درجات بعد الزواج عموماً 16.72 درجة بانحراف معياري قدره 3.952 وتراوحت القيمة النظرية ما بين (8- 24 درجة).

**الزواج المبكر للطفلة**

ويقصد به اتجاهات الريفيات نحو أهمية زواج الفتاة بعد تعليمها لإعطائها فرصة استكماله، وللمحافظة على صحتها، وتحمل مسئولية بناء أسرة وتربية أبناء، وأن لها الحرية الكاملة فى اختيار شريك الحياة. وتم قياسه بمقياس مكون من 10 عبارات. وكانت فئات الاستجابة موافق ، لحد ما، غير موافق وأعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1 للعبارات الإيجابية (9، 12، 13، 17، 18) وأعطيت الأوزان 1، 2، 3، ، للعبارات السلبية (1، 11، 14، 15، 16).

وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.8 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس. وجمعت البنود العشرة للحصول على الدرجة الكلية للاتجاه نحو بعد زواج الطفلة، وبلغ متوسط درجات بعد زواج الطفلة 20.48 درجة بانحراف معياري قدرة 0.32 وتراوحت القيمة النظرية ما بين 10- 30 درجة.

**الزواج المبكر للطفل**

ويقصد به اتجاهات الريفيات نحو مخاطر وأضرار الزواج المبكر على الطفل وحرمانه من حقه فى الحصول على وظيفة جيدة، وتحقيق أهدافه، وتراكم أعباء ومسئوليات الحياة، وتفضيله العزلة والابتعاد عن شريكة حياته، ويحد من قدرته على تحمل مسئولية تربية أبناءه، وتدبير شئون أسرته. وتم قياسه بمقياس مكون من 9 عبارات. وكانت فئات الاستجابة موافق، لحد ما، غير موافق وأعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1 للعبارات الإيجابية (20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27) وأعطيت الأوزان 1، 2، 3 للعبارة السلبية (19). وقدرت درجة ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا فوجد أنها 0.8 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس.

وجمعت البنود التسعة للحصول على الدرجة الكلية للاتجاه نحو بعد زواج الطفل. وبلغ متوسط درجات بعد زواج الطفل 19.26 درجة بانحراف معياري قدره3.805 وتراوحت القيمة النظرية ما بين 9- 27 درجة.

**إجمالى الزواج المبكر**

كانت القيمة النظرية لإجمالى الاتجاهات نحو الزواج المبكر تتراوح ما بين 27-81 درجة. وتم حساب مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين مقاييس الأبعاد الثلاثة. وباستخدام معادلة الثبات قدرت درجة ثبات المقياس الإجمالى للزواج المبكر فوجد أنها 0.9 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس، وتسمح بجمع الأبعاد الثلاثة فى مقياس واحد لأغراض البحث.

## عمالة الأطفال

يقصد به اتجاهات الريفيات نحو خروج الطفل للعمل وأثره على تعليمة وصحته وسلامته البدنية والنفسية وتم قياسه بمقياس مكون من 26 عبارة. وكانت فئات الاستجابة موافق، لحد ما، غير موافق وأعطيت الفئات الأوزان 3، 2، 1 للعبارات الإيجابية (3، 4، 6، 7، 15، 16، 17، 18، 19، 21، 22، 23). وأعطيت الفئات الأوزان 1، 2، 3 للعبارات السلبية (1، 2، 5، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 20، 24، 25، 26).

كانت القيمة النظرية لإجمالى الاتجاه نحو عمالة الأطفال تتراوح ما بين 26- 78 درجة. وتم حساب معامل الثبات للمقياس فوجد أنها 0.9 وهى قيمة مرتفعة وتدل على صلاحية المقياس، وتسمح بجمع بنود المقياس لأغراض البحث. وعليه تم جمع درجات المقياس للحصول على الدرجة الكلية لعمل الطفل.

## وصف عينة البحث

اتضح من البيانات الواردة بجدول 1 أن ما يقرب من نصف الريفيات (46%) يقعن فى فئة منتصف العمر والتي يتراوح أعمارهن فيها من 36- 53 سنة، وغالبية الريفيات (93%) متزوجات، وأن ثلاثة أرباع الريفيات (75.3%) لا يعملن، وبالنسبة لمستوى التعليم للريفيات فوجد أن أكثر من ثلث الريفيات (39.3%) أميات، وحوالي ثلاثة أرباع الريفيات (73.7%) يقمن فى أسرة متوسط الحجم يتراوح عدد أفرادها من (4- 5 أفراد)، وأكثر من ثلاثة أخماس الريفيات (67.7%) يقمن فى أسرة بسيطة، وأن أكثر من نصف المبحوثات (52%) يقعن فى فئة الدخل الشهرى المنخفض والذى يتراوح ما بين (200- 1800 جنيه)، وكذلك حوالي نصف الريفيات (51.7%) مدة زواجهن تتراوح ما بين 1- 18 سنة، وأن نصفهن 50.3 عدد أبنائهن يتراوح ما بين 3-4 أبن، وأيضاً أكثر من نصفهن 54.7% ليس لديهن أبناء متزوجين. كما أن أكثر من نصفهن 54.3 %، وخمسيهن 43.3% يفضلن زواج الإناث في فئة العمر 15-17سنة، وزواج الذكور في فئة العمر 24-26 سنة على الترتيب. وأخيراً أتضح أن أكثر من نصفهن (55.3%) مستوى حيازتهن للأجهزة المنزلية منخفض والذى يتراوح ما بين 8- 12 درجة، وأن ثلاثة أخماسهن (62%) وضعهن الطبقي متوسط (ناس نص نص). فى حين أن أكثر من نصفهن (58.3%) تعرضهن الإعلامي منخفض، وحوالي ثلثيهن (66%) مستوى القيادية لديهن متوسط، وأن أكثر من نصفهن (53.7%) مستوى طموحهن مرتفع.

**جدول 1. توزيع المبحوثات وفقاً لخصائصهن الشخصية**

| الخصائص | ت | (%) | الخصائص | ت | (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| **سن المبحوثة** | | | **حجم الأسرة** | | |
| (18- 35) سنة | 128 | 42.7 | أسرة صغيرة (2-3 أفراد) | 27 | 9 |
| (36- 53) سنة | 138 | 46.0 | أسرة متوسطة (4- 5 أفراد) | 221 | 73.7 |
| (54- 70) سنة | 34 | 11.3 | أسرة كبيرة (6-8 أفراد) | 52 | 17.3 |
| **المجموع** | **300** | **100** | **المجموع** | **300** | **100** |
| **الحالة الاجتماعية** | | | **نوع الأسرة** | | |
| متزوجة | 279 | 93 | أسرة نووية | 203 | 67.7 |
| مطلقة أو أرملة | 21 | 7 | أسرة مركبة | 97 | 32.3 |
| **المجموع** | 300 | 100 | **المجموع** | **300** | **100** |
| **مستوي التعليم** | | | **إجمالي الدخل الشهري لأسرة المبحوثة** | | |
| أمية | 118 | 39.3 | دخل منخفض (200- 1800جنية) | 156 | 52 |
| تقرأ وتكتب | 14 | 4.7 | دخل متوسط (1800 – 3450جنية) | 138 | 46 |
| تعليم ابتدائي | 11 | 3.7 | دخل مرتفع (3500- 5000جنية) | 6 | 2 |
| تعليم إعدادي | 43 | 14.3 | **المجموع** | **300** | **100** |
| تعليم ثانوي | 71 | 23.7 | | | |
| تعليم فوق ثانوي | 15 | 5.0 | | | |
| جامعي | 28 | 9.3 | | | |
| فوق جامعي | - | - | | | |
| **المجموع** | **300** | **100** | | | |
| **الحالة العملية** | | | **مدة الزواج** | | |
| **تعمل** | 74 | 24.7 | مدة قصيرة (1-18سنة) | 155 | 51.7 |
| **لاتعمل** | 226 | 75.3 | مدة متوسطة (19-36سنة) | 116 | 38.7 |
| | | | مدة طويلة (37-55سنة) | 29 | 9.7 |
| **المجموع** | 300 | 100 | **المجموع** | **300** | **100** |
| **عدد الأبناء** | | | **العمر المفضل لزواج الذكور** | | |
| عدد صغير(1-2أبناء) | 134 | 44.7 | (10-14سنة) | - | - |
| عدد متوسط(3-4أبناء) | 151 | 50.3 | (15-17سنة) | - | - |
| عدد كبير( 5-6أبناء) | 15 | 5.0 | (18-20 سنة) | 34 | 11.3 |
| | | | (21-23سنة) | 117 | 39 |
| | | | (24- 26سنة) | 130 | 43.3 |
| | | | (أكبر من 27 سنة) | 19 | 6.3 |
| **المجموع** | **300** | **100** | **المجموع** | 300 | 100 |
| **حيازة الأجهزة المنزلية** | | | **العمر المفضل لزواج الإناث** | | |
| مستوي منخفض (8-12درجة) | 166 | 55.3 | (10-14سنة) | 2 | 0.7 |
| مستوي متوسط (13-17درجة) | 127 | 42.3 | (15-17سنة) | 163 | 54.3 |
| مستوي مرتفع (18-22درجة) | 7 | 2.3 | (18- 20 سنة) | 111 | 37 |
| **المجموع** | **300** | **100** | (21- 23 سنة) | 24 | 8 |
| | | | (24- 26 سنة) | - | - |
| | | | (أكبر من 27 سنة) | - | - |
| | | | **المجموع** | **300** | **100** |
| **زواج الأبناء** | | | **الوعي الطبقي** | | |
| لديها أبناء متزوجين | 136 | 45.3 | منخفض( ناس علي قد حالهم) | 107 | 35.7 |
| ليس لديها أبناء متزوجين | 164 | 54.7 | متوسط ( ناس نص نص) | 186 | 62 |
| | | | مرتفع ( ناس فوق ) | 7 | 2.3 |
| **المجموع** | **300** | **100** | **المجموع** | 300 | 100 |
| **التعرض الإعلامي** | | | **القيادية** | | |
| تعرض منخفض (4- 7) درجة | 175 | 58.3 | منخفضة (9- 16) درجة | 24 | 8 |
| تعرض متوسط (8- 11) درجة | 121 | 40.3 | متوسطة (17- 24) درجة | 198 | 66 |
| تعرض مرتفع (12- 16) درجة | 4 | 1.3 | مرتفعة (25- 32) درجة | 78 | 26 |
| **المجموع** | **300** | **100** | **المجموع** | **300** | **100** |
| **مستوى الطموح** | | | | | |
| منخفض (9- 14) درجة | 30 | 10 | | | |
| متوسط (15- 20) درجة | 109 | 36.3 | | | |
| مرتفع (21- 27) درجة | 161 | 53.7 | | | |
| **المجموع** | **300** | **100** | | | |

## النتائج والمناقشة

### اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال

#### مستويات اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر

يعرض جدول 2 اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر بأبعاده الثلاثة والإجمالي:

**الزواج عموما**

توضح بيانات الجدول أن20.7% من الريفيات مستوى اتجاهاتهن نحو الزواج المبكر عموما منخفض، في حين 53 % منهن مستوى اتجاهاتهن متوسط، بينما26.3 % منهن مستوى اتجاهاتهن مرتفع. وهذا يوضح أن أكثر من نصف الريفيات مستوى اتجاهاتهن نحو الزواج المبكر عموماً متوسط.

**الزواج المبكر للطفلة**

توضح بيانات الجدول أن31.3% من الريفيات مستوى اتجاهاتهن نحو زواج الطفلة المبكر منخفض، في حين37.7% منهن اتجاهاتهن متوسط، بينما 31% منهن مستوى اتجاهاتهن مرتفع. وهذا يوضح أن أكثر من ثلث الريفيات مستوى اتجاهاتهن نحو زواج الطفلة المبكر متوسط.

**الزواج المبكر للطفل**

توضح بيانات الجدول أن 15.3% من الريفيات مستوى اتجاهاتهن نحو زواج الطفل المبكر منخفض، في حين 42.7% منهن اتجاهاتهن متوسط، بينما 42% منهن مستوى اتجاهاتهن مرتفع. وهذا يوضح تقارب نسبتي الريفيات في فئتي مستوى الاتجاهات المتوسط والمرتفع نحو زواج الطفل المبكر.

**إجمالى الزواج المبكر**

توضح بيانات الجدول أن 25% من الريفيات مستوى اتجاهاتهن نحو إجمالي الزواج المبكر منخفض، في حين 39.3%منهن مستوى اتجاهاتهن متوسط، بينما 35.7% مستوى اتجاهاتهن مرتفع. وهذا يوضح أن أكثر من ثلث الريفيات مستوى اتجاهاتهن نحو إجمالي الزواج المبكر متوسط.

### النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات اتجاهات الريفيات على عبارات الزواج المبكر

يعرض جدول 3 النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات اتجاهات الريفيات على عبارات الزواج المبكر بأبعاده الثلاثة والتي تشمل: الزواج عموماً (8) عبارات، الزواج المبكر للطفلة (10) عبارات، الزواج المبكر للطفل (9) عبارات.

فالنسبة للبعد الأول "الزواج عموماً" 66.7% من الريفيات اتجاهاتهن سلبية نحو عبارة الزواج أقل من 18 سنة يزيد العنف الأسرى لقلة الوعي وعدم اكتماله.

66%، 60.3% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارتي "الزواج المبكر أقل من 18 سنة يزيد معدلات الطلاق لهذه الزيجات لكثرة الضغوط المادية والنفسية"، "الزواج أقل من 18 سنة يعرض الأسرة للانهيار السريع لعدم قدرتهم على تحمل مسئوليات الزواج وإدارة شئونهم".

57.3% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة "الزواج بعد 18 سنة يضمن حسن اختيار الشريك"، بينما 55% منهن اتجاهاتهن سلبية نحو عبارة " الزواج (المبكر) أقل من 18 سنة يشعرهم بالندم سريعاً".

40.7% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة "الزواج (المبكر) أقل من 18 سنة يحمى الشباب والفتاة من الانحراف".

35% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة "الزواج المبكر منافعه أكثر من ضرره ".

28.7% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة "الزواج المبكر أقل من 18 سنة أحفظ لأخلاق الشباب وأدعي لشعورهم بتحمل المسئولية".

وبحساب متوسط هذا البعد للريفيات بلغ 2.09 . مما يدل على أن اتجاهاتهن مواتية لحد مانحو هذا البعد.

إما بالنسبة للبعد الثاني "الزواج المبكر للطفلة" 79% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة " الزواج المبكر يضيع حقوق الزوجة لعدم الحصول على عقد زواج رسمي".

72.3% من الريفيات اتجاهاتهن سلبية نحو عبارة "للأهل الحق فى اختيار شريك الحياة إذا كانت الفتاة صغيرة".

64% من الريفيات اتجاهاتهن سلبية نحو عبارة "زواج البنت أقل من 18 سنة يجعلها أقل تواصلاً مع زوجها".

52.7% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة "زواج البنت وهى كبيرة أحسن عشان تكون نضجت". بينما 50.3% منهن اتجاهاتهن سلبية نحو عبارة " لا مانع من زواج البنت بمجرد البلوغ لو كان فيه عريس كويس".

46.7 % من الريفيات اتجاهاتهن سلبية نحو عبارة " البنت لما تتجوز وهى صغيرة تبقى طوع لحماتها وجوزها"، بينما اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة " لا تعارض بين زواج البنت أقل من 18 سنة وتعليمها".

43% من الريفيات اتجاهاتهن سلبية نحو عبارة "الزواج المبكر يحمى الفتاة من العنوسة"، بينما 42% منهن اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة " البنت لما تتجوز كبيرة تقدر تربي أولادها".

**جدول 2. مستويات اتجاهات الريفيات نحو زواج الطفل بإبعاده الثلاثة والإجمالى**

| أبعاد زواج الطفل | عدد | (%) | أبعاد زواج الطفل | عدد | (%) |
|---|---|---|---|---|---|
| **1- الزواج عموماً** | | | **3- الزواج المبكر للطفل** | | |
| منخفض (8- 13) درجة | 62 | 20.7 | (9- 14) درجة | 46 | 15.3 |
| متوسط (14- 19) درجة | 159 | 53 | (15- 20) درجة | 128 | 42.7 |
| مرتفع (20- 24) درجة | 79 | 26.3 | (21- 27) درجة | 126 | 42 |
| **المجموع** | **300** | **100** | **المجموع** | **300** | **100** |
| **2- الزواج المبكر للطفلة** | | | **إجمالى الزواج المبكر** | | |
| (10- 16) درجة | 94 | 31.3 | (27- 44) درجة | 75 | 25 |
| (17- 23) درجة | 113 | 37.7 | (45- 62) درجة | 118 | 39.3 |
| (24- 30) درجة | 93 | 31 | (63- 81) درجة | 107 | 35.7 |
| **المجموع** | **300** | **100** | **المجموع** | **300** | **100** |

**جدول 3. النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات الريفيات على عبارات الزواج المبكر بأبعاده الثلاثة**

| العبارات | موافقة | | لحد ما | | غير موافقة | | سَ | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | (%) | عدد | (%) | عدد | (%) | | |
| **الزواج عموما** | | | | | | | | |
| **1-الزواج بعد 18 سنة يضمن حسن اختيار الشريك (+)** | 172 | 57.3 | 89 | 29.7 | 39 | 13 | 2.44 | مواتى لحد ما |
| **2-الزواج (المبكر) أقل من 18 سنة يحمى الشباب والفتاة من الانحراف (-)** | 63 | 21 | 115 | 38.3 | 122 | 40.7 | 2.20 | مواتى لحد ما |
| **3-الزواج المبكر منافعه أكثر من ضره.** | 60 | 20 | 135 | 45 | 105 | 35 | 2.15 | مواتى لحد ما |
| **4-الزواج (المبكر) أقل من 18 سنة يعرض الأسرة للانهيار السريع لعدم قدرتهن على تحمل مسئوليات الزواج وإدارة شئونهم.** | 181 | 60.3 | 59 | 19.7 | 60 | 20 | 2.40 | مواتى لحد ما |
| **5-الزواج (المبكر) أقل من 18 سنة يشعرهم بالندم سريعاً.** | 24 | 8 | 111 | 37 | 165 | 55 | 1.53 | غير مواتي |
| **6-الزواج (المبكر) أقل من 18 سنة يزيد معدلات الطلاق لهذه الزيجات لكثرة الضغوط المادية والنفسية.** | 198 | 66 | 65 | 21.7 | 37 | 12.3 | 3 .53 | مواتى |
| **7-الزواج (المبكر) أقل من 18 سنة أحفظ لأخلاق الشباب وأدعى لشعورهم المسئولية (-)** | 69 | 23 | 145 | 48.3 | 86 | 28.7 | 2.06 | مواتى لحد ما |
| **8-الزواج أقل من 18 سنة يزيد العنف الأسرى لقلة الوعى وعدم** | 21 | 7 | 79 | 26.3 | 200 | 66.7 | 1.40 | غير مواتي |
| **الزواج المبكر للطفلة** | | | | | | | | |
| **9- البنت لما تتجوز كبيرة تقدر تربى أولادها.** | 126 | 42 | 61 | 20.3 | 113 | 37.7 | 2.04 | مواتى لحد ما |
| **10- لا مانع من زواج البنت بمجرد البلوغ لو كان فيه عريس كويس.** | 151 | 50.3 | 65 | 21.7 | 84 | 28 | 1.78 | غير مواتى |
| **11- البنت لما تتجوز وهى صغيرة تبقى طوع لحماتها وجوزها.(-)** | 140 | 46.7 | 74 | 24.7 | 86 | 28.7 | 1.82 | غير مواتى |
| **12- زواج البنت وهى كبيرة أحسن عشان تكون نضجت.** | 158 | 52.7 | 65 | 21.7 | 77 | 25.7 | 2.27 | مواتى لحد ما |
| **13- زواج البنت (أقل من 18 سنة) خطر على صحتها . (يعرضها لمشاكل صحية عديدة)** | 109 | 36.3 | 93 | 31 | 98 | 32.7 | 2.04 | مواتى لحد ما |
| **14- للأهل الحق فى اختيار شريك الحياة إذا كانت الفتاة صغيرة.(-)** | 217 | 72.3 | 31 | 11 | 50 | 16.7 | 1.44 | غير مواتى |
| **15- الزواج المبكر يحمى الفتاة من العنوسة.(-)** | 129 | 43 | 54 | 18 | 117 | 39 | 1.96 | غير مواتي |
| **16- لا تعارض بين زواج البنت (أقل من 18 سنة) وتعليمها.(-).** | 104 | 34.7 | 56 | 18.7 | 140 | 46.7 | 2.12 | مواتى لحد ما |
| **17- الزواج المبكر يضيع حقوق الزوجة لعدم الحصول على عقد زواج رسمى** | 237 | 79 | 50 | 16.7 | 13 | 4.3 | 2.75 | مواتى |
| **18- زواج البنت أقل من 18 سنة يجعلها أقل تواصلاً مع زوجها.** | 27 | 9 | 81 | 27 | 192 | 64 | 1.45 | غير مواتى |
| **الزواج المبكر للطفل** | | | | | | | | |
| **19- زواج الذكور بدري (أقل من 18سنة) يحصنهم. (-)** | 28 | 9.3 | 95 | 31.7 | 177 | 59 | 2.50 | مواتى |
| **20- زواج الذكور بدري يجعلهن يوافقون على أى عمل ويحرمهم فرصة الحصول على وظائف جيدة.** | 147 | 49 | 49 | 16.3 | 104 | 34.7 | 2.14 | مواتى لحد ما |
| **21- زواج الذكور بدرى يجعله أقل استعداداً للتواصل مع شريكة حياته.** | 23 | 7.7 | 115 | 38.3 | 162 | 54 | 1.54 | غير مواتى |
| **22- زواج الفتى بدرى لا يمكنه من اختيار شريكة حياته على أساس صحيح.** | 28 | 9.3 | 124 | 41.3 | 148 | 49.3 | 1.60 | غير مواتى |
| **23- زواج الفتى بدرى يسبب عدم رضاء عن زواجه.** | 35 | 11.7 | 107 | 35.7 | 158 | 52.7 | 1.59 | غير مواتى |
| **24- زواج الفتى بدرى لا يمكنه من تدبير شئون أسرته بشكل أكثر حكمه.** | 235 | 78.3 | 46 | 15.3 | 19 | 6.3 | 2.72 | مواتى |
| **25- زواج الفتى بدرى يجعله غير قادر على تحقيق أهدافه بشكل أسرع وأسهل.** | 129 | 43 | 82 | 27.3 | 89 | 29.7 | 2.13 | مواتى لحد ما |
| **26- زواج الفتى بدرى لا يمكنه من تربية أبناءه بشكل صحيح** | 164 | 54.7 | 103 | 34.3 | 33 | 11 | 2.44 | مواتى لحد ما |
| **27- زواج الفتى بدرى يربطه بقيود ومسئوليات الحياة.** | 193 | 64.3 | 96 | 32 | 11 | 3.7 | 2.61 | مواتى |

سَ > 2.50= مواتي  سَ <2-2.50 = مواتي لحد ما  سَ <2 = غير مواتي

36.3% منهن اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة "زواج البنت أقل من 18 سنة خطر على صحتها (يعرضها لمشاكل صحية عديدة)".

وبحساب متوسط هذا البعد للريفيات بلغ 1.967 . مما يدل على أن اتجاهاتهن غير مواتية نحو هذا البعد.

وبالنسبة للبعد الثالث "الزواج المبكر للطفل" فإن 78.3% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة "زواج الفتى بدري لا يمكنه من تدبير شئون أسرته بشكل أكثر حكمه".

64.3 % من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة "زواج الفتى بدرى يربطه بقيود ومسئوليات الحياة".

59%، 54% من الريفيات اتجاهاتهن ايجابية نحو عبارتي "زواج الذكور بدري أقل من 18 سنة يحصنهم، و"زواج الفتى بدرى لا يمكنه من تربية أبناءه بشكل صحيح " على الترتيب.

54%، 52.7% من الريفيات اتجاهاتهن سلبية نحو عبارتي " زواج الفتى بدري يجعله أقل استعداداً للتواصل مع شريكة حياته"، "زواج الفتى بدري يسبب عدم رضاه عن زواجه" علي الترتيب.

49.3% من الريفيات اتجاهاتهن سلبية نحو عبارة "زواج الفتى بدري لا يمكنه من اختيار شريكة حياته على أساس صحيح". بينما 49%، 43% منهن اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارتي " زواج الذكور بدري يجعلهم يوافقون علي أي عمل ويمنعهم فرصة الحصول علي وظائف جيدة، " زواج الفتى بدري يجعله غير قادر على تحقيق أهدافه بشكل أسرع وأسهل" علي الترتيب.

وبحساب متوسط هذا البعد للريفيات بلغ 2.14. مما يدل على أن اتجاهاتهن مواتية لحد ما نحو هذا البعد.

**مستويات اتجاهات الريفيات نحو عمالة الأطفال**

يعرض جدول 4 اتجاهات الريفيات نحو عمالة الأطفال

**عمالة الأطفال**

توضح بيانات جدول 4 أن 26% من الريفيات مستوى اتجاهاتهن نحو عمالة الأطفال منخفض، في حين 55%منهن مستوى اتجاهاتهن متوسط، بينما 19% مستوى اتجاهاتهن مرتفع. وهذا يوضح أن أكثر من نصف الريفيات مستوى اتجاهاتهن نحو عمالة الأطفال متوسط.

**النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات اتجاهات الريفيات على عبارات عمالة الاطفال**

يعرض جدول 5 النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات اتجاهات الريفيات على عبارات عمالة الاطفال

بخصوص العبارة "عمل الطفل عموما" 77.3% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة " عمل الطفل يزيد خبرته فى الحياة وأهم من تعليمه".

69%، 68% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارتي" أصحاب العمل يفضلون عمل الأطفال لانخفاض أجرهم"، "الفلوس في الزمن دا أهم من التعليم" علي الترتيب.

49% - 44.3% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو كلاً من "لا تعارض بين عمل الطفل وانتظامه في التعليم"، "عمل الطفل يحرمه من التمتع بطفولته كباقي أقرانه"، على الترتيب "والطفل يصعب عليه التعامل مع مشاكل العمل اليومي" (43%).

39%، 38.3 % من الريفيات اتجاهاتهن إيجابيه نحو عبارتي "الطفل لا يستطيع انجاز ما يقوم به الرجل"، "العمل يضع أعباء ثقيلة على الطفل"على الترتيب.

اتجاهات الريفيات سلبية نحو كلاً من "العمل يملئ فراغ الطفل بعد ترك الدراسة" (67.7)، "عمل الطفل يعلمه تحمل المسئولية والاعتماد على النفس" (66.7%)، "عمل الطفل يعوق نموه الصحي السليم" (66.3%).

54.3%، 52% من الريفيات اتجاهاتهن سلبية نحو عبارتي" عمل الطفل يكسبه صفات الرجال"، "عمل الطفل ضروري لأن ذلك من مصلحته " علي الترتيب.

49.7% - 47.3% من الريفيات اتجاهاتهن سلبية نحو كلاً من "عمل الطفل في أي مهنة مهم لتأمين مستقبلة" (49.7%)، "عمل الطفل ضروري لمساعدة أسرته" (47.3%)، "العمل يساعد الطفل على تغيير حياته للأفضل" (46.3%)، "عمل الطفل صعب عليه لأنه لا يستطيع الدفاع عن نفسه" (45.7%)، "عمل الطفل يجعل المال عنده أغلى شئ " (45%)، "العمل الحر للطفل مهنة الشاطر اللي عايز يكون مستقبلة" (42.7%)، 39%، 32.7% من الريفيات اتجاهاتهن سلبية نحو عبارتي" عمل الطفل يجعله يعانى من الشيخوخة المبكرة"، "عمل الطفل يعرضه لعنف وإهانة صاحب العمل" علي الترتيب.

وبحساب متوسط هذا البعد للريفيات بلغ 1.939. مما يدل على أن اتجاهاتهن غير مواتية نحو هذا البعد.

أما بالنسبة لعبارة "المساواة فى الأجر لنفس العمل" فإن 72.7% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة "من العدل مساواة الطفل بالرجل في الأجر لنفس العمل".

وبالنسبة لعبارة "أرفض عمل الطفل فى الأعمال الخطرة مثل اللحام وفى المحاجر والمناجم". فإن "72.7% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية وكذلك 65.3% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة "لا أمانع من عمل الطفل بين الساعة (8 م – 7ص).

60.3 % من الريفيات اتجاهاتهن سلبية نحو عبارة " يمكن للطفل أن يعمل أكثر من 6 ساعات يومياً".

39.7% من الريفيات اتجاهاتهن إيجابية نحو عبارة "يمكن للطفل العمل ساعات إضافية أو أيام الراحة والعطلات الأسبوعية".

**جدول 4. مستويات اتجاهات الريفيات نحو عمالة الاطفال**

| اتجاهات الريفيات نحو عمالة الاطفال | عدد | (%) |
|---|---|---|
| منخفض (26- 43) درجة | 78 | 26 |
| متوسط (44- 61) درجة | 165 | 55 |
| مرتفع (62- 79) درجة | 57 | 19 |
| المجموع | 300 | 100 |

**جدول 5. النسب المئوية لتوزيع درجات استجابات اتجاهات الريفيات على عبارات عمالة الأطفال**

| العبارات | موافقة | | لحد ما | | غير موافقة | | سَ | الاتجاه |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | (%) | عدد | (%) | عدد | (%) | | |
| **العمل عموماً** | | | | | | | | |
| 1- عمل الطفل في أي مهنة مهم لتأمين مستقبلة (-) | 149 | 49.7 | 65 | 21.7 | 86 | 28.7 | 1.79 | غير مواتى |
| 2- عمل الطفل ضرورى لأن ذلك من مصلحته (-) | 150 | 52 | 90 | 30 | 60 | 20 | 1.70 | غير مواتى |
| 3- الطفل لا يستطيع انجاز ما يقوم به الرجل | 117 | 39 | 79 | 26.3 | 104 | 34.7 | 2.04 | مواتى لحد ما |
| 4- الطفل يصعب عليه التعامل مع مشاكل العمل اليومى. | 129 | 43 | 87 | 29 | 84 | 28 | 2.15 | مواتى لحد ما |
| 5- عمل الطفل يعلمه تحمل المسئولية والاعتماد على النفس (-) | 200 | 66.7 | 78 | 26 | 22 | 7.3 | 1.41 | غير مواتى |
| 6- عمل الطفل صعب عليه لأنه لا يستطيع الدفاع عن نفسه | 71 | 23.7 | 92 | 30.7 | 137 | 45.7 | 1.78 | غير مواتى |
| 7- أصحاب العمل يفضلون عمل الأطفال لانخفاض أجرهم | 207 | 69 | 45 | 15 | 48 | 16 | 2.53 | مواتى |
| 8- العمل يساعد الطفل على تغيير حياته للأفضل (-) | 139 | 46.3 | 94 | 31.3 | 67 | 22.3 | 1.76 | غير مواتى |
| 9- عمل الطفل يزيد خبرته في الحياة واهم من تعليمه (-) | 22 | 7.3 | 46 | 15.3 | 232 | 77.3 | 2.70 | مواتى |
| 10- عمل الطفل ضرورى لمساعده أسرته (-) | 142 | 47.3 | 130 | 43.3 | 28 | 9.3 | 1.62 | غير مواتى |
| 11- لا تعارض بين عمل الطفل وانتظامه فى التعليم (-) | 108 | 36 | 45 | 15 | 147 | 49 | 2.13 | مواتى لحد ما |
| 12- الفلوس فى الزمن دا أهم من التعليم (-) | 30 | 10 | 66 | 22 | 204 | 68 | 2.58 | مواتى |
| 13- العمل الحر للطفل مهنة الشاطر اللي عايز يكون مستقل (-) | 128 | 42.7 | 80 | 26.7 | 92 | 30.7 | 1.88 | غير مواتى |
| 14- عمل الطفل يكسبه صفات الرجال (-) | 163 | 54.3 | 109 | 36.3 | 28 | 9.3 | 1.55 | غير مواتى |
| 15- عمل الطفل يعوق نموه الصحى السليم | 40 | 13.3 | 61 | 20.3 | 199 | 66.3 | 1.47 | غير مواتى |
| 16- عمل الطفل يحرمه من التمتع بطفولته كباقى أقرانه | 133 | 44.3 | 89 | 29.7 | 78 | 26 | 2.18 | مواتى لحد ما |
| 17- عمل الطفل يجعل المال عنده أغلى شئ | 96 | 32 | 69 | 23 | 135 | 45 | 1.87 | غير مواتى |
| 18- عمل الطفل يجعله يعانى من الشيخوخة المبكرة | 112 | 37.3 | 71 | 23.7 | 117 | 39 | 1.98 | غير مواتى |
| 19- العمل يضع أعباء ثقيلة على الطفل | 115 | 38.3 | 114 | 38 | 71 | 23.7 | 2.15 | مواتى لحد ما |
| 20- العمل يملئ فراغ الطفل بعد ترك الدراسة (-) | 203 | 67.7 | 54 | 18 | 43 | 14.3 | 1.47 | غير مواتى |
| 21- عمل الطفل يعرضه لعنف وإهانة صاحب العمل | 88 | 29.3 | 114 | 38 | 98 | 32.7 | 1.97 | غير مواتى |
| 22- من العدل مساواة الطفل بالرجل فى الأجر لنفس العمل | 189 | 63 | 29 | 9.7 | 82 | 27.3 | 2.36 | مواتى لحد ما |
| 23- أرفض عمل الطفل فى الأعمال الخطرة مثل اللحام وفى المحاجر والمناجم | 218 | 72.7 | 17 | 5.7 | 65 | 21.7 | 2.51 | مواتي |
| 24- يمكن للطفل أن يعمل أكثر من 6 ساعات يومياً (-) | 181 | 60.3 | 59 | 19.7 | 60 | 20 | 1.60 | غير مواتى |
| 25- لا مانع من عمل الطفل بين الساعة (8 م -7ص) (-) | 41 | 13.7 | 63 | 21 | 196 | 65.3 | 2.52 | مواتى |
| 26- يمكن للطفل العمل ساعات إضافية أو أيام الراحة والعطلات الأسبوعية (-) | 94 | 31.3 | 87 | 29 | 119 | 39.7 | 2.08 | مواتى لحد ما |

المتوسط (سَ) > 2.50= مواتي المتوسط ( سَ )<2-2.50 = مواتي لحد ما المتوسط (سَ ) <2 = غير مواتي

وبحساب متوسط البعد للريفيات بلغ 2.14. مما يدل على أن اتجاهاتهن مواتية لحد ما نحو هذا البعد.

**الفروق بين متوسطات اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الأطفال عند تصنيفهن على أساس كل من الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، الحالة العملية، نوع الأسرة، زواج الأبناء والوضع الطبقى**

**اختبار معنوية الفروق بين الريفيات نحو الزواج المبكر عند تصنيفهن على أساس كل من الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، الحالة العملية، نوع الأسرة، زواج الأبناء والوضع الطبقى**

اختيار "ت" للفروق بين متوسطات اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر الإجمالي عند تصنيفهن على أساس كلاً من الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، نوع الأسرة وزواج الأبناء.

يعرض جدول 6 نتائج اختيار "ت" للفروق بين متوسطات اتجاهات الريفيات نحو اجمالى بعد الزواج المبكر عند تصنيفهن على أساس كلاً من الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، نوع الأسرة وزواج الأبناء.

**الحالة الاجتماعية**

يتبين من جدول 6 أن متوسط اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر تبعاً للحالة الاجتماعية بلغت 55.65%، 55.52% على الترتيب للريفيات المتزوجات والمطلقات أو الأرامل. وكانت قيمة "ت" المحسوبة 0.046 وهى قيمة غير معنوية إحصائياً. مما يدل على عدم وجود فروق معنوية فى اتجاهات الريفيات نحو اجمالى بعد الزواج المبكر عند تصنيفهن على أساس الحالة الاجتماعية.

**الحالة العملية**

يتبين من جدول 6 أن متوسط اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر تبعاً للحالة العملية بلغت 61.35، 53.77على الترتيب للريفيات اللائي يعملن واللائى لا يعملن. وكانت قيمة "ت" المحسوبة 4.781 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 . مما يدل على وجود فروق معنوية فى اتجاهات الريفيات نحو اجمالى بعد الزواج المبكر لصالح من يعملن، أي أن اتجاهاتهن مواتية وإيجابية نحو بعد الزواج المبكر.

**نوع الأسرة**

يتبين من جدول 6 أن متوسط اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر تبعاً لنوع الأسرة بلغت 59.13، 48.34 على الترتيب للريفيات اللائي يقمن بأسر نووية، وبأسر ممتدة. وكانت قيمة "ت" المحسوبة 7.818 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية فى اتجاهات الريفيات نحو بعد اجمالى الزواج المبكر لصالح من يقمن بأسر نووية، أي أن اتجاهاتهن مواتية (إيجابية) نحو الزواج المبكر.

**زواج الأبناء**

يتبين من جدول 6 أن متوسطات اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر تبعاً لزواج الأبناء بلغت 51.09، 59.42 على الترتيب للريفيات اللائي لديهن أبناء متزوجين، واللائي ليس لديهن أبناء متزوجين. وكانت قيمة "ت" المحسوبة 6.220 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01. مما يدل على وجود فروق معنوية فى اتجاهات الريفيات نحو اجمالى بعد الزواج المبكر لصالح من ليس لديهن أبناء متزوجين، أي أن اتجاهاتهن غير مواتية (سلبية) نحو اجمالى بعد الزواج المبكر. وبذلك يمكن رفض الفرض ألإحصائى الثانى جزئياً.

**اختيار "ف" لاختيار معنوية الفروق فى اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر عند تصنيفهن على أساس كلاً من مستوى التعليم والوضع الطبقي**

يعرض جدول 7 نتائج اختيار "ف" لاختيار معنوية الفروق فى اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر عند تصنيفهن على أساس كلاً من مستوى التعليم والوضع الطبقي.

**مستوى التعليم**

يتضح من جدول 7 أن متوسط اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر تبعاً لمستوى التعليم بلغت 50.08، 63.21، 55.55، 54.74، 58.38، 62.53، 66.07 ، صفر على الترتيب لكلاً من أمية، تقرأ و تكتب، تعليم ابتدائي، تعليم إعدادي، تعليم ثانوي أو ما يعادله، تعليم فوق ثانوي، تعليم جامعي، تعليم فوق جامعى. وكانت قيمة "ف" المحسوبة 11.849 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 . مما يدل على وجود فروق معنوية فى اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر لصالح الحاصلات على تعليم جامعي، أي أن اتجاهاتهن إيجابية (مواتية) نحو بعد الزواج المبكر.

**وبالنسبة للوضع الطبقي**

يتضح من جدول 7 أن متوسط اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر تبعاً للوضع الطبقي بلغت 65.57، 53.84 ،58.13 على الترتيب لكلا من ناس فوق، ناس نص نص، ناس على قد حالهم. وكانت قيمة "ف" المحسوبة 6.766 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية فى اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر لصالح ناس فوق أى أن اتجاهاتهن مواتية (إيجابية) نحو بعد الزواج المبكر. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي الثاني.

**جدول 6. نتائج اختيار "ت" للفروق بين متوسطات اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر عند تصنيفهن على أساس كلاً من الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، نوع الأسرة وزواج الأبناء**

| المتغيرات المستقلة | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابى | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|
| **الحالة الاجتماعية** | متزوجة | 279 | 55.65 | 0.046 |
| | مطلقة أو أرملة | 21 | 55.52 | |
| **الحالة العملية** | تعمل | 74 | 61.35 | **4.781 |
| | لا تعمل | 226 | 53.77 | |
| **نوع الأســـرة** | بسيطة | 203 | 59.13 | ** 7.818 |
| | ممتدة | 97 | 48.34 | |
| **زواج الأبناء** | نعم | 136 | 51.09 | ** 6.220 |
| | لا | 164 | 59.42 | |

** عند مستوى معنوية 0.01

**جدول 7. نتائج اختيار "ف" لاختيار معنوية الفروق فى اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر عند تصنيفهن على أساس كلاً من مستوى التعليم، والوضع الطبقي**

| المتغيرات المستقلة | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابى | قيمة ف |
|---|---|---|---|---|
| **مستوى التعليم** | أمية | 118 | 50.08 | **11.849 |
| | تقرأ وتكتب | 114 | 63.21 | |
| | تعليم ابتدائي | 11 | 55.55 | |
| | تعليم إعدادي | 43 | 54.74 | |
| | تعليم ثانوي أو ما يعادله | 71 | 58.38 | |
| | تعليم فوق ثانوي | 15 | 62.53 | |
| | تعليم جامعي | 28 | 66.07 | |
| | تعليم فوق جامعي | - | - | |
| **الوضع الطبقي** | ناس فوق | 7 | 65.57 | |
| | ناس نص نص | 186 | 53.84 | **6.766 |
| | ناس على قد حالهم | 107 | 58.13 | |

** عند مستوى معنوية.

**اختبار معنوية الفروق بين الريفيات نحو عمالة الأطفال عند تصنيفهن على أساس كل من الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، الحالة العملية، نوع الأسرة، زواج الأبناء والوضع الطبقى**

اختيار "ت" للفروق بين متوسطات اتجاهات الريفيات نحو عمالة الأطفال وتصنيفهن على أساس كلاً من الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، نوع الأسرة وزواج الأبناء.

يعرض جدول 8 نتائج اختيار "ت" للفروق بين متوسطات اتجاهات الريفيات نحو عمالة الاطفال عند تصنيفهن على أساس كلاً من الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، نوع الأسرة وزواج الأبناء.

**الحالة الاجتماعية**

تبين من جدول 8 أن متوسط اتجاهات الريفيات نحو عمل الطفل تبعاً للحالة الاجتماعية بلغت 52.15 ، 46.67 على الترتيب للريفيات للمتزوجات والمطلقات أو الأرامل. وكانت قيمة "ت" المحسوبة 2.339 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوي 0.05مما يدل على وجود فروق معنوية في اتجاهات الريفيات نحو عمالة الاطفال عند تصنيفهن على أساس الحالة الاجتماعية لصالح فئة المتزوجات.

**الحالة العملية**

تبين من جدول 8 أن متوسط اتجاهات الريفيات نحو عمالة الاطفال تبعاً للحالة العملية بلغت 56.70 ،50.15 على الترتيب للريفيات اللائي يعملن واللائي لا يعملن. وكانت قيمة "ت" المحسوبة 4.854 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية في إتجاهات الريفيات نحو عمالة الأطفال لصالح من يعملن، أى أن اتجاهاتهن مواتية (إيجابية) نحو بعد عمل الطفل الإجمالي.

**نوع الأسرة**

يتبين من جدول 8 أن متوسط اتجاهات الريفيات نحو عمل الطفل تبعاً لنوع الأسرة بلغت 54.98 ، 45.05 على الترتيب للريفيات اللائي يقمن بأسر نووية، وبأسر ممتدة. وكانت قيمة "ت" المحسوبة8.587 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية فى اتجاهات الريفيات نحو عمالة الأطفال لصالح من يقمن بأسر نووية، أي أن اتجاهاتهن مواتية (إيجابية) نحو بعد عمالة الأطفال.

**زواج الأبناء**

يتبين من جدول 8 أن متوسط اتجاهات الريفيات نحو بعد عمل الطفل تبعاً لزواج الأبناء بلغت 48.37، 54.59 على الترتيب للريفيات اللائي لديهن أبناء متزوجين، واللائي ليس لديهن أبناء متزوجين. وكانت قيمة"ت" المحسوبة 5.372 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 . مما يدل علي وجود فروق معنوية فى اتجاهات الريفيات نحو عمالة الاطفال لصالح من ليس لديهن أبناء متزوجين، أي أن اتجاهاتهن غير مواتية (سلبية) نحو بعد عمالة الاطفال. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى جزئياً.

**اختيار "ف" لاختيار معنوية الفروق فى اتجاهات الريفيات نحو عمالة الاطفال عند تصنيفهن على أساس كلاً من مستوى التعليم والوضع الطبقى**

يعرض جدول 9 نتائج اختبار "ف" لاختبار معنوية الفروق فى اتجاهات الريفيات نحو عمالة الأطفال عند تصنيفهن على أساس كلاً من مستوى التعليم والوضع الطبقي.

**بالنسبة لمستوى التعليم**

يتضح من جدول 9 أن متوسط اتجاهات الريفيات نحو بعد عمالة الاطفال. تبعاً لمستوى التعليم بلغت 46.20، 59.57، 56.27، 52.49 ،53.92، 55.47، 61.04، صفر على الترتيب لكلاً من أمية، تقرأ وتكتب، تعليم ابتدائي، تعليم إعدادي، تعليم ثانوي أو ما يعادله، تعليم فوق ثانوي، تعليم جامعى، تعليم فوق جامعى. وكانت قيمة "ف" المحسوبة 15.061 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية فى اتجاهات الريفيات نحو عمالة الاطفال لصالح الحاصلات على تعليم جامعى، أى أن اتجاهاتهن مواتية (إيجابية) نحو بعد عمالة الأطفال.

**وبالنسبة للوضع الطبقى**

يتضح من جدول 9 أن متوسط اتجاهات الريفيات نحو عمل الطفل تبعاً للوضع الطبقي بلغت 62.43 ، 50.63 ، 53.05 على الترتيب لكلاً من ناس فوق، ناس نص نص، ناس على قد حالهم. وكانت قيمة"ف" المحسوبة 5.718 وهى قيمة معنوية إحصائياً عند مستوى 0.01 مما يدل على وجود فروق معنوية فى اتجاهات الريفيات نحو بعد عمالة الأطفال لصالح ناس فوق، أي أن اتجاهاتهن مواتية (إيجابية) نحو بعد عمالة الأطفال. وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الثانى.

**العلاقات الارتباطية الثنائية بين بعض المتغيرا ت المستقلة المدروسة واتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الاطفال**

**معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين اتجاه الريفيات نحو بعد الزواج المبكر**

يعرض جدول 10 نتائج معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات الكمية وبين اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر.

**جدول 8. نتائج اختيار "ت" للفروق بين متوسطات اتجاهات الريفيات نحو عمالة الاطفال عند تصنيفهن على أساس كلاً من الحالة الاجتماعية، الحالة العملية، نوع الأسرة وزواج الأبناء**

| المتغيرات المستقلة | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابي | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|
| **الحالة الاجتماعية** | متزوجة | 279 | 52.15 | **2.339 |
| | مطلقة أو أرملة | 21 | 46.67 | |
| **الحالة العملية** | تعمل | 74 | 56.70 | ** 4.854 |
| | لا تعمل | 226 | 50.15 | |
| **نوع الأسرة** | بسيطة(نووية) | 203 | 54.98 | **8.587 |
| | ممتدة | 97 | 45.05 | |
| **زواج الأبناء** | نعم | 136 | 48.37 | ** 5.372 |
| | لا | 164 | 54.59 | |

** عند مستوى معنوية 0.01

**جدول 9.نتائج اختيار "ف" لاختبار معنوية الفروق في اتجاهات الريفيات نحو عمالة الأطفال عند تصنيفهن على أساس كلاً من مستوى التعليم، والوضع الطبقي**

| المتغيرات المستقلة | المجموعات | العدد | المتوسط الحسابى | قيمة ت |
|---|---|---|---|---|
| **مستوى التعليم** | أمية | 118 | 46.20 | ** 15.061 |
| | تقرأ وتكتب | 14 | 59.57 | |
| | تعليم ابتدائى | 11 | 56.27 | |
| | تعليم إعدادى | 43 | 52.49 | |
| | تعليم ثانوى أو ما يعادله | 71 | 53.92 | |
| | تعليم فوق ثانوى | 15 | 55.47 | |
| | تعليم جامعى | 28 | 61.04 | |
| | تعليم فوق جامعى | - | - | |
| **الوضع الطبقى** | ناس فوق | 7 | 62.43 | **5.718 |
| | ناس نص نص | 186 | 50.63 | |
| | ناس على قد حالهم | 107 | 53.05 | |

** عند مستوى معنوية 0.01

**جدول 10. نتائج معاملات الارتباط البسيط بين كل متغيـر مـن المتغيـرات المستقلة الكمية المدروسة وبين اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر**

| المتغيرات المستقلة | قيمة معامل الارتباط البسيط |
|---|---|
| **1- سن المبحوثة** | -0.219 ** |
| **2- حجم الأسرة** | -0.200 ** |
| **3- الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة** | 0.382** |
| **4- مدة الزواج** | -0.292** |
| **5- عدد الأبناء** | -0.186 ** |
| **6- العمر المفضل لزواج الاناث** | 0.302** |
| **7- العمر المفضل لزواج الذكور** | 0.224 ** |
| **8- حيازة ألأجهزة المنزلية** | 0.375 ** |
| **9- التعرض الإعلامى** | 0.235** |
| **10- القيادية** | 0.158 ** |
| **11- مستوى الطموح** | 0.372 ** |

** عند مستوى معنوية 0.01

يتضح من جدول 10 أن معاملات الارتباط البسيط بين كلاً من سن المبحوثة، حجم الأسرة، الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة، مدة الزواج، عدد الأبناء، العمر المفضل لزواج الاناث، العمر المفضل لزواج الذكور، حيازة الأجهزة المنزلية، التعرض الإعلامى، القيادية ومستوى الطموح وبين اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر بلغت -0.219 **، -0.200 **، 0.328**، -0.292 **، -0.186 **، 0.302، 0.244 **، 0.375، 0.235**، 0.158**، 0.372** على الترتيب.

وكانت معاملات الارتباط البسيط معنوية عند مستوى 0.01 بالنسبة لمتغيرات الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة، والعمر المفضل لزواج الإناث، العمر المفضل لزواج الذكور، حيازة الأجهزة المنزلية، التعرض الإعلامي، القيادية ومستوى الطموح، ولكن في الاتجاه السالب بالنسبة لمتغيرات سن المبحوثة، حجم الأسرة، مدة الزواج وعدد الأبناء. وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائى الأول.

### معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين اتجاه الريفيات نحو بعد عمالة الاطفال

يعرض جدول 11 نتائج معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين اتجاه الريفيات نحو بعد عمالة الاطفال.

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط البسيط بين كلاً من سن المبحوثة، حجم الأسرة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، مدة الزواج، عدد الأبناء، العمر المفضل لزواج الإناث، العمر المفضل لزواج الذكور، حيازة الأجهزة المنزلية، التعرض الإعلامي، القيادية ومستوى الطموح وبين اتجاه الريفيات نحو بعد عمالة الاطفال بلغت على الترتيب (-0.250 **، -0.199**، 0.240**، -0.345**، -0.198**، 0.332**، 0.265**، 0.475**، 0.315**، 0.035، 0.2970**).

وكانت معاملات الارتباط البسيط معنوية عند مستوى 0.01 بالنسبة لمتغيرات الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، العمر المفضل لزواج الإناث، العمر المفضل لزواج الذكور، حيازة الأجهزة المنزلية، التعرض الإعلامي ومستوى في الطموح، ولكن في الاتجاه السالب بالنسبة لمتغيرات سن المبحوثة، حجم الأسرة، مدة الزواج وعدد الأبناء. إلا أن متغير القيادية فلم تثبت العلاقة بينه واتجاه الريفيات نحو بعد عمالة الاطفال. وعليه يمكن رفض الفرض الإحصائي الأول جزئياً.

### العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وبين اتجاهات الريفيات نحو الزواج المبكر وعمالة الاطفال

### العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وبين اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر

يتضمن جدول 12 نتائج المعاملات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وبين اتجاه الريفيات نحو بعد الزواج المبكر.

وتشير نتائج معادلة الانحدار أن متغيرات سن المبحوثة، وحجم الأسرة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، مدة الزواج، عدد الأبناء، العمر المفضل لزواج الإناث، العمر المفضل لزواج الذكور، حيازة الأجهزة المنزلية، التعرض الإعلامى، القيادية ومستوى الطموح مجتمعه

**جدول 11. نتائج معاملات الارتباط البسيط بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الكمية المدروسة وبين اتجاه الريفيات نحو بعد عمالة الأطفال**

| المتغيرات المستقلة | قيمة معامل الارتباط البسيط |
|---|---|
| 1- سن المبحوثة | ** 0.250- |
| 2- حجم الأسرة | **0.199- |
| 3- الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة | **0.240 |
| 4- مدة الزواج | **0.345- |
| 5- عدد الأبناء | **0.198- |
| 6- العمر المفضل لزواج الإناث | **0.332 |
| 7- العمر المفضل لزواج الذكور | ** 0.265 |
| 8- حيازة ألأجهزة المنزلية | **0.475 |
| 9- التعرض الإعلامي | **0.315 |
| 10- القيادية | 0.035 |
| 11- مستوى الطموح | ** 0.297 |

** عند مستوى معنوية 0.01

**جدول 12. العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة واتجاه الريفيات نحو بعد الزواج المبكر**

| م | المتغيرات المستقلة | معامل الانحدار الجزئى المعيارى | |
|---|---|---|---|
| | | النموذج الكامل | النموذج المختزل |
| 1 | سن المبحوثة | ** 0.135 | ** 0.116 |
| 2 | حجم الأسرة | 0.165- | |
| 3 | الدخل الشهري لأسرة المبحوثة | ** 0.186 | ** 0.181 |
| 4 | مدة الزواج | ** 0.251- | **0.225- |
| 5 | عدد ألأبناء | 0.137 | |
| 6 | العمر المفضل لزواج الاناث | 0.109 | * 0.107 |
| 7 | العمر المفضل لزواج الذكور | 0.007- | |
| 8 | حيازة الأجهزة المنزلية | 0.116 | * 0.122 |
| 9 | التعرض الإعلامي | 0.022- | |
| 10 | القيادية | 0.060 | |
| 11 | مستوى الطموح | **0.204 | |
| | R معامل الارتباط المتعدد | 0.583 | 0.577 |
| | $R^2$ معامل التحديد | 0.340 | 0.332 |
| | قيمة ف المحسوبة | **13.489 | **24.313 |

*عند مستوى معنوية 0.05 ** عند مستوى معنوية 0.01

تفسر نحو 34% من التباين في اتجاه الريفيات نحو بعد زواج الطفل الإجمالي، وأن متغيرات سن المبحوثة، والدخل الشهري لأسرة المبحوثة، ومدة الزواج، والعمر المفضل لزواج الاناث، ومستوى الطموح يسهمان إسهاماً معنوية فريداً فى تفسير التباين فى اتجاهات الريفيات نحو بعد الزواج المبكر، ويرتبطان به بمعامل ارتباط قدرة 0.577.

**العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وبين اتجاهات الريفيات نحو بعد عمالة الأطفال**

وتشير نتائج معادلة الانحدار (جدول 13) أن متغيرات سن المبحوثة، حجم الأسرة، الدخل الشهري لأسرة المبحوثة، مدة الزواج، عدد الأبناء، العمر المفضل لزواج الإناث، العمر المفضل لزواج الذكور، حيازة الأجهزة المنزلية، التعرض الإعلامي، القيادية ومستوى الطموح مجتمعه تفسر نحو 41.4 % من التباين في اتجاه الريفيات نحو بعد عمالة الأطفال، وأن متغيرات سن المبحوثة، مدة الزواج، حيازة الأجهزة المنزلية ومستوى الطموح يسهمان إسهاماً معنوياً فريداً فى تفسير التباين فى اتجاه الريفيات نحو بعد عمالة الأطفال، ويرتبطان به بمعامل ارتباط قدرة 0.635.

يتضمن جدول 13 نتائج المعاملات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعه وبين اتجاه الريفيات نحو بعد عمالة الأطفال.

**جدول 13. العلاقات الانحدارية بين المتغيرات المستقلة واتجاهات الريفيات نحو بعد عمالة الاطفال**

| م | المتغيرات المستقلة | معامل الانحدار الجزئى المعيارى | |
|---|---|---|---|
| | | النموذج الكامل | النموذج المختزل |
| 1. | سن المبحوثة | ** 0.424 | ** 0.453 |
| 2. | حجم الأسرة | 0.003 | |
| 3. | إجمالي الدخل الشهري للأسرة | 0.005 | |
| 4. | مدة الزواج | ** 0.592- | ** 0.656- |
| 5. | عدد الأبناء | 0.011 | |
| 6. | العمر المفضل لزواج الإناث | 0.072 | |
| 7. | العمر المفضل لزواج الذكور | 0.064 | |
| 8. | حيازة الأجهزة المنزلية | ** 0.317 | ** 0.333 |
| 9. | التعرض الإعلامي | 0.012- | |
| 10. | القيادية | 0.049 | |
| 11. | مستوى الطموح | * 0.124 | **0.123 |
| 12. | R معامل الارتباط المتعدد | 0.647 | 0.635 |
| 13. | $R^2$ معامل التحديد | 0.414 | 0.403 |
| 14. | قيمة ف المحسوبة | ** 18.474 | ** 49.705 |

*عند مستوى معنوية 0.05 ** عند مستوى معنوية 0.01

**توصيات الدراسة**

1- إجراء مزيد من البحوث والدراسات فى مجال الزواج المبكر للوقوف على أسباب انتشاره فى الريف المصري حيث لوحظ عودة الزواج المبكر فى الآونة الأخيرة بشكل كبير وخاصة الإناث واتضح ذلك من نتائج الدراسة حيث أجابت 54% من أفراد العينة إنهن يفضلن زواج الإناث فى عمر 15-17 عاما.

2- إجراء مزيد من البحوث في مجال عمالة الأطفال لتوضيح العوامل المفسرة لاتجاهات الريفيات نحو عمالة الأطفال في الريف المصري حيث ان العوامل المدروسة لم تفسر سوى 41.4% فقط من التباين في اتجاهات الريفيات نحو عمالة الأطفال.

3- تنظيم دورات إرشادية وتوعويه للريفيات لتوضيح أضرارا الزواج المبكر على الفتيات صحيا واجتماعيا ونفسيا وذلك للحد من هذه الظاهرة.

4- تنظيم دورات إرشادية وتوعويه للريفيات لتوضيح أضرار عمالة الأطفال حيث أجابت 52% من الريفيات على أن عمل الطفل ضروري.

5- تطبيق بنود قانون الطفل المصري والتشديد عليها لحماية الأطفال من التعرض للإيذاء.

6- نشر الوعي بين الريفيات عن حقوق الطفل والتشديد على الاهتمام بالطفل ورعايته والاهتمام به.

7- إصدار تشريعات الزاميه لاستكمال مراحل تعليم الأطفال حتى السن القانوني أسوه بقانون تعليم الطفل فى المرحلة الالزاميه.

## المراجـــع


أبو النيل، محمود السيد (2009). علم النفس الاجتماعى عربياً وعالمياً، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

أبو زيد، أحمد عبد الله (2010). الرضا عن العمل وعلاقته بالتوافق النفسي للأطفال العاملين في المحافظة الوسطي، مجلة الجامعة الإسلامية، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين، 18 : 2.

اتفاقية حقوق الطفل (1990). اعتمدت وعرضت للتوقيع والصديق والانضمام بقرار الجمعية العامة 25/44 يوم 20 تشيرين الثانى/نوفمبر 1989، تاريخ بدء النفاذ: 2 أيلول / سبتمبر 1990.

الإعلان العالمى لحقوق الإنسان (1948). بجامعة مينسوتا، مكتبة حقوق الإنسان http://www. umn. edu.

الخالدي، عطا الله (2009). دلال العلمي، الإرشاد الأسري والزواجي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

الختاتنة، سامى محسن وفاطمة عبد الرحيم النواسية (2011). علم النفس الاجتماعى، ط1، دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، الأردن.

الختاتنة، نايف النبوي ويوسف عبد الخالق (2006). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الزواج المبكر، دراسة ميدانية علي طلبة الجامعات الأردنية، مجلة العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 13.

السبعاوي، هناء (2006). أثر الزواج المبكر للفتيات في عملية التنمية الاجتماعية، مركز دراسات الموصل، 18.

السمالوطي، إقبال (2000). قراءات معاصرة في التنمية الاجتماعية، دراسة ميدانية لنماذج من القرية المصرية، وهدان للطباعة، القاهرة.

السمهري، إيمان (2011). جهود الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان في المملكة العربية السعودية تجاه قضية زواج القاصرات، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

السوالمية، فريدة (2009). مساهمة في دراسة العوامل النفسية والاجتماعية لعمل الأطفال، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة، الجزائر.

القرني، هدي علي (2009). أثر الزواج المبكر علي الرضا الزواجي في الأسر السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

بلميهوب، كلثوم (2010). الاستقرار ألزواجي، دراسة في سيكولوجية الزواج، المكتبة المصرية، القاهرة، مصر.

حته، محمد (2009). قانون الطفل المصرى المعدل بالقانون رقم 26 السنة 2008،موقع محاورات المصريين، بتاريخ 20 مارس 2009م https:// www. egyptiantatlk.org تاريخ التصفح 2018/9/10 الساعة 5:35م.

حلمى، دينا (2018). عمالة الأطفال فى مصر، تحرش وأمراض نفسية وأعمال إجرامية، موقع أضاءت 13 يونيو 2018م، https:// www. idazat. Com.

حمزة، نوال، سعاد الحاسبي، ليلي الخرودة وحنان حاجب (2009). الزواج المبكر في المفهوم والأسباب والآثار، مركز التدريب والدراسات السكانية، صنعاء.

خمسي، فوزي، أدليت نايت ونادين مشموس (2014). حماية القاصرات من الزواج المبكر، الواقع والمرتجى، بيروت، 1.

خويلد، حنان وأمال نايلى (2014). أسباب انتشار ظاهرة الزواج المبكر وأثرها على المجتمع، ط، جامعة قاصدي مرياح ودقلة، الجزائر.

دعـــدوع، شـهيرة (2016). ظاهرة تشـــغيل الأطفـــال، http://www.mowdoog.com.

دويدار، عبد الفتاح (2009). علم النفس الاجتماعي، ط1، الإسكندرية.

سليم، زين (2018). بنود اتفاقية حقوق الإنسان، موقع موضوع، بتاريخ 1 يونيو 2018/ https://www. modoog.com.

شفيق، محمد (1997). الإنسان والمجتمع، مقدمة في السلوك الإنساني ومهارات القيادة والتعامل، المكتب الجامعي الحدث، الإسكندرية.

صالي، عبد العزيز (2012). ظاهرة عمل الأطفال وعلاقتها بالظروف الاقتصادية والاجتماعية للأسرة، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.

ظريف، ابتسام (2006). الأسرة وعمالة الأطفال، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.

عاشوري، صونيا (2012). صورة الأب لدي الطفل العامل، رسالة دكتوراه، جامعة قسنطينة، الجزائر.

عبد الفتاح، محمد (2009). ظواهر ومشكلات الأسرة والطفولة المعاصرة من منظور الخدمة الاجتماعية، أبو الخير للطباعة والتجليد، الإسكندرية.

عمران، كامل، مدونة كتبه ولعبته ... لها شغلته، انعكاسات ومخاطر عمل ألأطفال، بتاريخ 16 فبراير 2013 http:// ktabow.boto.wordpress.com.

عيد، محمد إبراهيم (2005). مدخل إلى علم النفس الإجتماعى، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

غنام، صليحة (2010). عمالة الأطفال وعلاقتها بظروف الأسرة، رسالة ماجستير، جامعة باتنة، الجزائر.

قانون الطفل المصرى (2009). رقم 12 صدر برئاسة الجمهورية فى 6 ذى القعدة سنة 1416ه الموافق: 25 مارس سنة 1996م، والمعدل بالقانون رقم 126 لسنة 2008 فى 15 يونيو.

لبيب، هاني (2017). أرقام مفرغة/ زواج القصر، موقع جريدة مبتدأ، https:// www. mobtada.com.

مجادي، لمياء دندان (2001). تشغيل الأطفال في الجزائر، دراسة سوسيو اقتصادية في العوامل الأسباب، مجلة فكر ومجتمع، عدد (11)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر.

مجرشي، خديجة محمد (2013). المشكلات الاجتماعية والصحية والنفسية المترتبة علي زواج القاصرات، وسبل الحد منها، دراسة وصفية مطبقة علي عينة من القاصرات بمنطقة جازان، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض.

محمد، أبو بكر مرسي (2001). ظاهرة أعمال الشوارع، ط1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

منصور، أمين لواء (2007). إشكالية حقوق الطفل العربي، دراسة سسيولوجية، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

منظمة الصحة العالمية (2018). المكتب الإقليمى لشرق المتوسط، عمال الأطفال الخطرة، https:// www. who.int.

موسي، رشاد عبد العزيز، زينب بنت محمد زين العايش (2009). سيكولوجية العنف ضد الأطفال، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

موقع الأمم المتحدة http://www.un.org

موقع اليونيسيف، http://www.unicef.org.

موقع جريدة الحوار المتمدن، عمالة الأطفال العدد 4074، بتاريخ 2013/4/26، 16: 00) http://www. alhewar.ory

موقع معرفة، https://www.mo.kfa.org، عمالة الأطفال.

موقع ويكيبيديا، الموسوعة الحرة http://ay.wikipediag إعلان حقوق الطفل 1959م.

وثائق الأمم المتحدة http://www.un.org

يوشي، سهام (2016). تأثير عمالة الأطفال علي التحصيل الدراسي للتلميذ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، رسالة ماجستير، جامعة العربي التبسي، تبسة.

Rauben, M.A. (2014). Causes and effects of early marriage on the girl-child in suba-sub. country. western kenya. www. erepository. uonbi. Ac.ke. Retrieved 5-9-2018 Edited.

Wodon, Q. (2017). Child marriage and education: impacts. costs. benefits. www. global. partner.ship.org. retrieved 29-jure-2018 edited.

# WOMAN ATTIUDES TOWARD EARLY MARRIAGE AND CHILD LABOR IN SOME RURAL EARIA IN GHARBIAH GOVERNORATE

**Niveen M.G. Ibrahiml**

Agric. Econ. Dept., Fac. Agric., Tanta Univ., Egypt

**ABSTRACT:** This research was mainly aimed at identifying the attitudes of rural women towards Early marriage and child labor in rural of Gharbiah Governorate under Some items of the United Nations Convention on the Rights of the Child and the Law of the Egyptian Child, determining the relationship between independent variables and rural women attitudes towards early marriage and child labor, and determining the contribution of independent variables in the interpretation of variance in rural women attitudes towards early marriage and child labor. This research was conducted in Gharbiah Governorate. The population of research was represented in all rural women at the level of administrative districts in the governorate, the number of administrative districts was eight, and two administrative districts were selected randomly. Two districts they were Almahallah AlKubra, and Alsanta. It was selected a village randomly from each district they are: Alappsheet and Meet and Metz Ghazal respectively .It was selected random sample of rural women from each village they were amounted to 150 respondents from Alappsheet and 300 respondents from Metz Ghazal villages, the total sample size amounted to 300 respondents. Data were collected buy using a personal interviewing Questionnaire prepared according to the research objectives. The data were encoded and unloaded, descriptive analysis methods were used in the presentation of data such as frequencies, percentages, arithmetic mean, in addition to Pearson's simple correlation coefficient, alpha stability coefficient, and correlation and multiple regressions as statistical tools for analysis' data of this research. The most important results were as follows: 26% of rural women respondents have a low level of attitudes toward child labor. While 55% of them were moderate level of attitudes versus 19% of the respondents were high levels of attitudes, 2- 25% of rural women respondents were low level of attitudes toward child marriage, while 39.3% of them were moderate level of attitudes, while level of attitudes of 35.7% of respondents were high. The simple correlation coefficients were significant at 0.01 for the variables of monthly income of the household of the respondents. Age of the female marriage. Age of the male marriage, the possession of household appliances, mass media exposure, and the level of ambition. also. These values were significant at the same level but in the negative direction for the variables of respondent's Age, family size. Length of marriage period, number of Sons. However, the variable of leadership did not proved the relationship between it and the attitudes of rural women toward the work of the child. The simple correlation coefficients were significant at 0.01 for the variables of monthly income of the household of the respondents. Age of the female marriage. Age of the male marriage, possession of household appliances, mass media exposure. Leadership, and level of ambition. These values were significant at the same level but in the negative direction for the variables of respondent's Age. The duration of marriage, number of Sons, and the women's attitudes towards marriage of the child. The variables of the respondent's Age, family size, monthly income of the household of the respondent, duration of marriage, number of Sons. Age of female marriage. Age of male marriage, possession of household appliances, mass media exposure, leadership and level of ambition collectively explains about 41.4% of variance in

attitudes of rural women towards the child labor, and the variables of Age, marriage duration, possession of household appliances, and level of ambition contributes unique significantly in explanation the variance of rural women's attitudes towards the child labor. The variables of the respondent's age, family size, monthly income of the household of the respondent, duration of marriage, number of sons, age of female marriage, age of male marriage, possession of household appliances. Mass media exposure. Leadership and level of ambition together explain about 34% in the variance of attitudes of rural women's respondents toward the child's marriage, and the variables of respondent's age, monthly income of the household of the respondent. Duration of marriage, age of female marriage and the level of ambition contributes unique significantly in explanation the variance in the attitude of rural women towards the child marriage.

**Key words:** Early marriage, child labor, rural women.

**المحكمـــــون:**

**1- أ.د. فؤاد عبداللطيف سلامة** أستاذ علم الإجتماع والتنمية – كلية الزراعة – جامعة المنوفية.

**2- أ.د. هـــدى أحمـــد الديب** أستاذ الإجتماع الريفي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.